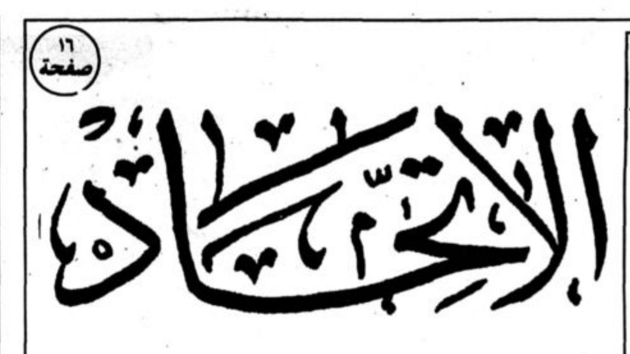
١٦ صفحة



«الثلاثاء»
١ تشرين الاول ١٩٩٦
١٨ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

1.10.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد
vol118/53

قيادة الجيش تقرر التعتيم على الاحداث في البلدات الفلسطينية المحررة والمحتلة!



* دبابات الاحتلال الاسرائيلي في محيط مدينة نابلس *

(ص٢و٧)

ادباء عرب ويهود يندون بسياسة الحكومة

(ص١٦)

ليلى نصار في الناصرة

(ص٣)

الجبهة لنتنياهو: نرفض اعادة منصب «المستشار للشؤون العربية»

(ص١٦)

عشية لقاء الرباعي كلينتون- نتنياهو -عرفات- الملك حسين

نتنياهو: لن نتنازل عن شيء لعرفات

يقترح: مؤتمر مفاوضات متواصلة على طريقة كامب ديفيد على اساس فتح الاتفاقات!

□ مبارك يرفض المشاركة □ كلينتون يرفض التأجيل □ اوروبا غاضبة على واشنطن بسبب تجاهلها □ ص٣

في حديث خاص بـ«الاتحاد»

[illegible]

«السلام العادل يقوم على اساس دولة فلسطينية قوية اقتصاديا في حدود ١٩٦٧»

(ص ٢)

في لقاء بين رئيس لجنة المتابعة ونائبين من «ميرتس»

اجتماع قريب لتعزيز النضال العربي - اليهودي في مواجهة الحكومة

(ص١٦)

وفاة طفل فلسطيني مصاب بالسرطان بعد منعه من عبور حاجز اسرائيلي

● منع الاطباء والممرضين والمرضى والادوية من الوصول الى المستشفيات ● مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال ● استمرار الحصار المشدد على المناطق الفلسطينية وحظر التجول على الخليل والقرى والمخيمات المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت جمعية «الحق» للدفاع عن حقوق الانسان، امس الاثنين، ان الطفل الفلسطيني محمد السراحنة (٣ اعوام) من الخليل توفي، امس الاول الاحد، بعد منعه وذويه من عبور حاجز عسكري لقوات الاحتلال. وكان الطفل مريضا بالسرطان وبعد تدهور حالته قرر اهله نقله الى مستشفى هداسا في القدس، ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب تأخيرهم لمدة ساعة على الحاجز. وكنا قد نشرنا، امس الاثنين، خبرا عن وفاة طفلة (٤اشهر) بالغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال.

هذا وتواصل، امس الاثنين، ولليوم الخامس على التوالي، الحصار المشدد على المناطق الفلسطينية والذي يمنع الفلسطينيين القاطنين في المناطق الريفية التي تسيطر عليها قوات الاحتلال من التوجه الى المدن

(البقية على صفحة١١)

قيادة الجيش تقرر التعتيم على الاحداث في البلدات الفلسطينية المحررة والمحتلة!



● جنود الاحتلال يطلقون الرصاص على متظاهرين فلسطينيين ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الجيش الاسرائيلي، امس الاثنين، امرا يمنع بموجبه الصحفيون الاسرائيليون من الدخول الى المناطق الفلسطينية، المحررة او حتى المحتلة (المنطقة «سي») من دون الحصول على تصريح مسبق من السلطات العسكرية. وقد فسر الامر على انه محاولة لاخفاء المعلومات عن الجمهور، فيما يتعلق بنشاطات الجيش الاسرائيلي.

وقال الناطق بلسان الجيش انه يسمح بالمقابل للصحفيين الاجانب بالدخول الى المناطق الفلسطينية، مشيرا الى ان الجيش يملك الحق في تحديد تحركاتهم في حالات خاصة. وقد كان صرح سابقا ان المنع يطال الصحفيين الاسرائيليين والاجانب على السواء متذرعا «باسباب امنية»، ولكنه عاد وتراجع عن اقواله لاحقا.

وقد اكدت رئيسة المراسلين العسكريين في نقابة الصحفيين، كرميلا منشيه، ان الصحفيين لن يتقيدوا بهذا القرار، لما فيه من تحديد لحرية الصحفيين في التنقل، ولحق الجمهور في المعرفة من مصادر مباشرة عما يدور في المناطق الفلسطينية.

واحتجت منظمة الصحفيين على قرار السلطات العسكرية وقالت انه يجعل التغطية الاخبارية احادية الجانب، ويؤدي الى ضرر بالغ وقال مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية، يوني بن مناحم، ان هذا القرار سيضطرنا الى الاعتماد على مصادر فلسطينية. وبهذا تتحول اذاعة «صوت اسرائيل» الى «صوت فلسطين».

وقال مدير مكتب الصحافة الحكومي موشيه فوغل، ان تقييدات السلطات العسكرية لا تتطرق الى الصحفيين الاجانب، بل فقط الى الاسرائيليين. لانهم هدف للعمليات العسكرية» كما ادعى.

واعتبر ان الخطوة لا تبغي منع التغطية الصحفية، وانما «حماية حياة الصحفيين»، مشيرا الى ان الجيش يهتم بهم كما يهتم بحياة المستوطنين ايضا!

وحول تأثير القرار ومسه بحرية العمل الصحفي، قال فوغل ان «حرية الصحافة مهمة جدا لشعب اسرائيل، ولكن هناك اعتبارات امنية ايضا». ويشار الى ان القرار العسكري لاقى استهجانا واسعا في الاوساط الصحفية، وان العديد من الضغوط تمارس من اجل تغييره.

وقد طالب النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاثنين، بالغاء القرار، والسماح للصحفيين الاسرائيليين والاجانب، بدخول كل مناطق الضفة والقطاع، حتى يتمكنوا من القيام بعملهم كما يجب.

واعتبر بشارة ان «منع دخول صحفيين الى مناطق ما، حتى لو سادها التوتر، غير معقول في نهاية القرن العشرين، في حين ان معاييرالتغطية الاعلامية تتضمن ايضا معايير البث المباشر، من ساحات المعارك ايضا».

وتساءل بشارة «يبدو ان حكومة اسرائيل تنتقم من الاعلام او تشعر بانها مهددة وتحاول اخفاء الواقع عنها»، واكد ان التغطية الصحفية الايجابية ممكنة، بواسطة سياسة ايجابية، وليس بواسطة اخفاء الواقع عن الاعلام».

الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة:

«لتعلن اسرائيل كدولة خارجة عن القانون اذا لم تمتثل للقانون الدولي»!

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - طالبت «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة»، حكومة اسرائيل، أمس الاثنين، «برفع حصارها القمعي عن المدن الفلسطينية والسماح للمواطنين بحرية التنقل، انصياعا للقرارات والقوانين الدولية».

وتوجهت الجمعية الى الهيئات الدولية «لالزام حكومة اسرائيل بالامتثال لتطبيق القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ومعايير حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، وفي حال عدم انصياعها لذلك اعلانها كدولة خارجة عن القانون».

وأشارت الجمعية الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي «تقوم بفرض حصار مشدد على المدن الفلسطينية منذ الخميس الماضي، وتمنع المواطنين الفلسطينيين من التنقل، بما في ذلك الاطباء والقضاة والمحامون والمدرسون والعاملون في طواقم الاغاثة الصحية والاجتماعية». وأكدت ان الجنود يقومون باغلاق الشوارع الرئيسية باكوام الحجارة بدلا من الحواجز الحديدية المعهودة، اضافة الى اغلاق الطرق الترابية بسيارات المواطنين الفلسطينيين، واحتجاز سائقيها ومفاتيحها لعدة ساعات!

موظفو وعمال عرعرة يضربون اليوم وغدا!

● عرعرة - لمراسلنا - يضرب عمال وموظفو مجلس عرعرة المحلي عن العمل، اليوم الثلاثاء، حتى الساعة الحادية عشرة صباحا. ومن المقرر ان يضربوا، غدا الاربعاء، من الساعة الواحدة حى نهاية الدوام.

وتأتي هذه الاجراءات احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم عن شهري آب وايلول الماضيين. ويبلغ عدد الموظفين (١٠٠) موظف موزعين على جميع اقسام العمل في المجلس المحلي.

وفي اتصال هاتفي مع رئيس المجلس، مصطفى جمال، قال: «بسبب الاعياد لم تحول وزارة الداخلية المال الينا لدفع الرواتب. وصحيح ان العمال لم يتسلموا رواتب شهر آب لكن رواتب شهر ايلول لم يحن تسليمها بعد. وانا اعتقد انه لا حاجة لهذا الاضراب الذي تقوم به عناصر غير مسؤولة. فهذا الوضع لا يقتصر على مجلسنا فقط».

لقاء اليوم

مع: شلومو لاهط

حول: طاقم «حركات اليسار» المشترك من اجل تقدم عملية السلام.

يجب انزال مليون انسان للشارع

● اعلن عن اقامة طاقم مشترك، تشارك فيه احزاب ومنظمات وهيئات يسارية يهودية وعربية، بهدف النضال من اجل عملية السلام وتقدمها للامام. ومن اجل تطبيق «اتفاق اوسلو».

ومن المتوقع ان تقف في رئاسة الطاقم، شخصية جماهيرية مشهورة، يتوقع ان تكون شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب يافا سابقا، الذي حاورناه حول الموضوع.

«الاتحاد»: هل اقترح عليك رئاسة الطاقم!

* لاهط: «قرأت عن الموضوع في وسائل الاعلام فقط ولم يقترح علي اي شيء».

«الاتحاد»: وإذا اقترحت عليك رئاسة الطاقم هل ستوافق؟

* لاهط: «في حال الاقتراح رسميا سأدرسه بعمق».

«الاتحاد»: هذا يعني انك مترددد في رئاسة الطاقم؟

* لاهط: «انا رجل اعمال ورئاسة الطاقم بحاجة الى جهد وتفرغ وعمل، خاصة في هذه الظروف».

«الاتحاد»: هل من شخصية تقترحها لرئاسة الطاقم؟

* لاهط : «هناك عشرات الشخصيات بامكانها رئاسة الطاقم وتنظيم نشاطاته، خاصة من اعضاء الكنيست الذين يتلقون رواتبهم وعندهم مدخولات اخرى، يجب ان يخوضوا النضال من أجل السلام الحقيقي. ومساء اليوم الثلاثاء، يعقد اجتمع في منزل سكرتير عام حزب العمل نيسم زفيلي، لعشرات اليساريين، رؤساء الاحزاب والمنظمات والاطر، للتباحث حول ترتيب بيت الطاقم ووضع سلم اولويات للعمل من اجل السلام».

«الاتحاد»: الطاقم الهم من اجل السلام، ماهو السلام الذي تريده وعلى اي اسس؟

* لاهط: «انا شخصيا من اجل سلام عادل وثابت يقوم على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وفي حدود عام (١٩٦٧). وحاليا يجب الغاء الحصار فورا واحترام اتفاقات اوسلو والانسحاب من المناطق الفلسطينية. وعلى اسرائيل السعي بكل طاقاتها لجمع المليارات والطلب من الدول الاخرى خاصة الولايات المتحدة، تقديم المساعدات للفلسطينيين وتوظيف المليارات، في غزة والضفة واقامة مرافق البنى التحتية، لضمان اقامة دولة فلسطينية متطورة وقوية اقتصاديا، وتوفير اماكن العمل لالوف الفلسطينيين، لكي يكفوا عن المجيء الينا والعمل في القمامة وفي اعمال مهينة. وفي الشعب الفلسطيني قدرات هائلة وطبقة مثقفة وقادرة على قيادة دولة، نرتكب خطأ فظيعا اذا لم نتعامل معهم باحترام على الاقل».

«الاتحاد»: قال الناطق بلسان حزب العمل، ان الطاقم لن يقاتل الحكومة، انما سيقود المسيرة لتطبيق اتفاقات اوسلو واستمرار عملية السلام .ماذا يعني ذلك؟

* لاهط: «انا رجل سياسة احمل افكارا يسارية، لا يهمني من يقود الطاقم ما يهمني تكثيف النضال لتطبيق اتفاقات اوسلو كليا وباسرع مايمكن».

«الاتحاد»: تتمركز في حديثك عن السلام مع الفلسطينيين ماذا عن المسارات الاخرى؟

* لاهط: «انا من اجل اعادة كل المناطق التي احتلت في عام (١٩٦٧) الى اصحابها .من اجل اعادة كامل الجولان الى سوريا خلال فترة اقصاها ثلاث سنوات، بهدف بناء الثقة بيننا وبين السوريين على مراحل، لان الاسد لا يتصرف احيانا بحكمة، ويجب الانسحاب فورا من جنوب لبنان. واهم شيء، ضمان مستوى حياة رفيع وجيد للفلسطينيين،وضمان اقتصاد متطور ومزدهر لأن ذلك اهم ضمان للاستقرار في المنطقة».

«الاتحاد»: وماذا مع القدس؟

* لاهط: «بالنسبة للقدس انا ضد تقسيمها ومن اجل ان تظل موحدة».

«الاتحاد»: هل تتوقع ان تستمر الحكومة في ولايتها الدستورية حتى النهاية، ام ستسقط وكيف؟

* لاهط: «امل ان تغير الحكومة خطوطها العريضة وتنتهج طريق السلام الحقيقي وتتخلى عن نهج المغامرة والمقامرة بحياة الشعب. واذا واصلت رفضها في الاصغاء لصوت العقل والتقدم الجدي في عملية السلام، يجب على حزب «العمل» بالذات وكل قوى السلام واليسار الاخرى، انزال ضعفي الذين تظاهروا ضد مجازر صبرا وشتيلا نصف مليون انسان في حينه الى الشوارع. واذا لم تنجح المظاهرات في اسقاط الحكومة، اعتقد وبتحفظ، ان «حكومة وحدة»، يكون فيها شمعون بيرس وزيرا للخارجية ونائبا لرئيس الحكومة، بشروط حزب «العمل»، قد ينقذ العملية السلمية».

«الاتحاد»: وكيف ترى دور الجماهير العربية في المعركة من اجل السلام والنضال اليهودي العربي المشترك؟

* لاهط: «العرب هم مواطنون في الدولة لهم وزنهم الهائل في المعركة كقوة دمقراطية. وللنضال اليهودي العربي المشترك اهمية وفائدة. ولا ارى في التعاون المشترك اليهودي العربي اي غضاضة».

«الاتحاد»: وماذا تتوقع من القمة في واشنطن بالذات من نتنياهو؟

* لاهط: «اذا لم يجر التوصل الى انجازات تترجم خلال ايام لحقائق على الارض، كاعادة الانتشار في الخليل والبدء بمفاوضات الحل النهائي. والتوصل الى اتفاق جدي مع عرفات حول كل القضايا العالقة فإن القمة ستنعكس سلبيا على الاوضاع اذا فشلت. وامل من نتنياهو، ان يرى المستقبل ومصير الاطفال والشعب وليس ضغوط المستوطنين وشارون وايتان وبيغن. وامل من نتنياهو ان لا يعود لاستخدام السلاح».

«الاتحاد»: وما هي الخطوة الاولى التي سيقوم بها الطاقم في طريق النضال ضد سياسة الحكومة؟

* لاهط: «الامر يتعلق بنتائج قمة واشنطن ومدى جديتها وايجابيتها».

«الاتحاد»: لقد بادرت قبل نحو عام لاقامة مهرجان دعما للسلام قتل فيه رابين، وفي (٩٦/١١/٢) سيعقد مهرجان مماثل، ما هي العبر المستخلصة، وما رأيك في قرار وزير المعارف لاحياء الذكرى؟

* لاهط: «مقتل رابين يجب ان يهز المجتمع بشكل عنيف، خاصة في الذكرى الاولى وبعد نجاح خط أعداء رابين وخطه وبالمناسبة ارسلت اليوم - امس الاثنين- رسالة الى وزير المعارف هامر، انتقدت فيها بشدة شكل وكيفية احياء الذكرى الاولى لقتل يتسحاق رابين، خاصة انه ترك المجال مفتوحا لمدراء المدارس لاحياء الذكرى وفق تطلعاتهم ومشاربهم السياسية. وطلبت منه ان يقر خطة بالتعاون مع اخصائيين يحضرون مواد وافية عن ابعاد واسقاطات جريمة قتل رابين. والتأكيد على موضوع التسامح والتثقيف على السلام وتقبل الاخر والنقاش الدمقراطي الحضاري».

سهيل قبلان

اذا حققت اللقاءات الثنائية اليوم شيئا

غدا، مؤتمر قمة واشنطن الرباعي!


● دبابات اسرائيلية في البيرة ●

● واشنطن، القدس، غزة، القاهرة – الوكالات – تبدأ في واشنطن، اليوم الثلاثاء، اللقاءات الثنائية بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وبين كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والملك حسين، تمهيدا لمؤتمر قمة رباعي يتوقع عقده، غدا الاربعاء، في حالة التوصل الى شيء ملموس بخصوص ازالة التوتر. وبالمقابل، تأكد ان الرئيس المصري، حسني مبارك، رفض المشاركة شخصيا، احتجاجا على عقد المؤتمر من دون اغلاق النفق.

وكان هناك اقتراح فلسطيني لتأجيل المؤتمر عدة ايام حتى يتاح التحضير له بشكل افضل ويتاح، عندئذ، حضور الرئيس المصري. الا ان الادارة الامريكية رفضت الاقتراح وحثت عرفات على الحضور في الموعد. ورأى المراقبون هذا الاستعجال الامريكي، تعبيرا عن ضائقة كلينتون الانتخابية. فالتوتر الدموي في الاراضي الفلسطينية يهدد بنسف العملية السلمية وهذا يشكل ضربة اخرى للرئيس الامريكي في معركته الانتخابية، خصوصا وان الفارق بينه وبين منافسه روبرت دول في استطلاعات الرأي آخذ في التراجع والتقلص.

هذا، وفي الوقت الذي يعلق فيه بسطاء الناس الآمال على هذا اللقاء، فان عدة تصريحات تبدد الآمال. فرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اعلن انه سيطالب باجراء تعديلات على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل أكبر من التعديلات التي كان قد طلبها وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، من ياسر عرفات قبل ثلاثة اسابيع. واضاف نتنياهو، الذي كان يتحدث وهو بالطائرة في طريقه الى واشنطن، انه سيقترح اقامة «كامب ديفيد» مصغر تجري فيه الأبحاث بين اسرائيل والفلسطينيين باشراف الولايات المتحدة حول كل القضايا، بما في ذلك فتح الاتفاقيات القائمة. الأمر الذي رفضه ويرفضه الفلسطينيون بكل حزم.

وصرح وزير السياحة موشيه قصاب، الذي يقوم بمهمة القائم باعمال رئيس الحكومة، مساء أمس الاثنين، ان نتنياهو لن يقدم اية تنازلات في واشنطن: «لن نسمح لعرفات بأن يقطف ثمارا من اطلاق رصاص الشرطة الفلسطينية على جيشنا».

* الوصول الى واشنطن *

هذا ووصل الملك حسين، مساء أمس، الى واشنطن قادما من عمان، برئاسة وفد رفيع المستوى. وقبل توجهه الى واشنطن، اتصل الملك حسين هاتفيا، بالرئيسين مبارك وعرفات، بهدف التنسيق، والاتفاق على موقف موحد في القمة.

من جهته التقى رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي، قبل سفره الى واشنطن برفقة الملك حسين، السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شمير، وسلمه رسالة شديدة اللهجة، تضمنت قلق الحكومة الاردنية من الممارسات الاسرائيلية في القدس وسعيها لتغيير معالم المدينة وعدم التزامها باتفاقات السلام. وأكد الكباريتي ان الاردن، ملتزم باتفاق السلام مع اسرائيل، ولن يتراجع عنه. لكنه ليس مرتاحا من مشاريع تهويد القدس والمساس بالأماكن الأثرية والمقدسة.

ووصل نتنياهو والوفد المرافق الى واشنطن في ساعة متأخرة من مساء أمس.

ويتوقع ان يصل اليوم الثلاثاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد المرافق، الى واشنطن، قادما من لوكسمبورغ.

وأشارت بعض الانباء الى ان الرئيس المصري قد يطلب من وزير الخارجية عمرو موسى الموجود في نيويورك، التوجه الى واشنطن للمشاركة في القمة.

* ردود الفعل والتصريحات *

اراد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بقراره لقاء وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي وهو في طريقه الى واشنطن، ان يظهر مدى حاجته وأكثر من اي وقت مضى، الى دعم اوروبي لمواجهة المحور الامريكي الاسرائيلي.

وكان رد الفعل الفرنسي قويا ضد القرار الامريكي عدم دعوة الاوروبيين الى القمة في واشنطن. ووصف وزير خارجية فرنسا، دو شاريت، غياب اوروبا عن القمة، بأنه «أمر مؤسف ومستهجن». وقال، ان فرنسا موجودة في الشرق الأوسط منذ (٩٠٠) عام ومن واجبها، بالذات في هذا الوقت الحرج، البقاء بالقرب من ياسر عرفات».

وانتقد عدد من الدبلوماسيين الفرنسيين، التسرع والجانب الفولكلوري للقاء واشنطن وقالوا ان السلام لن يتحقق الا بمفاوضات حقيقية حول الجوهر.

وقالت ليلى شهيد، مندوبة فلسطين في باريس، «لا تراودنا الاوهام حول نتائج القمة لأن نتنياهو لن يقدم اي شيء مهم. وعدم دعوة كلينتون الدول الاوروبية، تهدف لتجنيب اسرائيل الضغوط».

وفي نيويورك قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، في اعقاب اجتماع لوزراء الخارجية العرب الموجودين في مقر الامم المتحدة «املنا في ان تحقق القمة نتائج عملية وملموسة لوضع عملية السلام مجددا على السكة من خلال التوصل، خصوصا، الى انسحاب اسرائيلي من الخليل والى اتفاق حول المسائل المهمة الاخرى».

الشرطة تداهم بيت توفيق زياد

□ الحجة: البحث عن نجله الأصغر فارس، للتحقيق معه في احداث الاضراب. مع انه خارج البلاد قبل الاضراب بيومين □ والدته للشرطة: لا تصدقوا كل ما يقوله لكم عملاؤكم □ الشرطة تلاحق عددا من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة □ الشرطة: «اخطانا»!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – داهمت قوة من اربعة رجال شرطة، بعد منتصف الليلة الماضية، بيت القائد الفقيد توفيق زياد، وذلك بحثا عن نجله الأصغر فارس، لاعتقاله والتحقيق معه حول الأحداث التي جرت في الناصرة يوم الجمعة الماضي، خلال اضراب «يوم القدس».

وقد صدم رجال الشرطة حين ابلغتهم والدة فارس، السيدة نائلة زياد، بانه خارج البلاد منذ يوم الاربعاء الماضي. ونصحتهم بأن لا يصدقوا كل ما يقوله لهم عملاؤهم وبأن يكفوا عن مطاردة الشبيبة الشيوعية وقادتها: «فهم أكثر الناس التزاما بقرارات قيادة شعبهم. وقد عملوا كل ما في وسعهم ليكون الاحتجاج على الجرائم المرتكبة بحق شعبنا الفلسطيني، احتجاجا شعبيا سلميا».

واتضح ان محاولة اعتقال فارس زياد جاءت ضمن حملة مطاردة تعدها الشرطة لعدد من اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية في المدينة، الحملة التي باتت أشبه بعملية موسمية.

ومن بين الذين تطاردهم الشرطة، الشاب سامر زياد ابو دبي، وهو نفسه كان قد تعرض لاعتداء من رجلي حرس حدود. وكان ذلك في الثامنة من مساء الجمعة الماضي، اذ غادر بيته قرب المسكوبية بسيارته. فأوقفه رجلا حرس الحدود بواسطة توجيه ضوء كشاف قوي نحو عينيه، فاحتج على ذلك. فما كان من رجلي حرس الحدود الا ان ضرباه، احدهما بعصا ادت الى شعر في كتفه، والثاني رفسه بقدمه. ويبدو ان البحث عنه الآن يأتي في اطار استباق الحوادث، اي قبل ان يشتكي على الشرطة، يوجهون له التهمة.

وفي حديث «للاتحاد» قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين انه ليس لدى الشرطة اي شكوى من الشاب سامر ابو دبي.

اما بالنسبة للشاب فارس توفيق زياد فقال مرملشطاين: «في الحقيقة لقد اخطأنا واحيانا نخطئ. فنحن لم نتواجد في الشارع، بناء على طلب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ومن تواجد هو الذي قدم اسماء الذين تواجدوا».

وفي رد على سؤال «للاتحاد» حول ما اذا كانت الشرطة تعتمد في اعتقالاتها على مثل هذه القوائم، قال مرملشطاين: «ليس على القوائم فحسب بل ايضا على صور تؤخذ من الموقع، ولكننا لا نخطئ دائما في هذه القوائم، فمثلا اليوم استدعينا قاصرا وجد اسمه في هذه القائمة، ولم ينكر التهمة».

ومن الجدير ذكره ان الشبيبة الشيوعية في الناصرة، كما في كل مكان آخر، التزمت بقرارات لجنة المتابعة وساهمت في الحفاظ على النظام خلال «يوم القدس». وعندما تفرقت المظاهرة تفرقوا الى البيوت. والصدامات وقعت في منطقة اخرى بعيدا عن المظاهرة ولم يشارك فيها اعضاء الشبيبة. مما دفع احدهم الى التساؤل: هل توجد لدى الشرطة قوائم جاهزة، ينفذون الاعتقالات وفقا لها من دون فحص؟!

اليوم، اجتماع لاقامة اطار تنسيقي لحركات السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اليوم، اجتماع لاضراب المعارضة وحركات السلام، في مقر حزب «العمل» في تل ابيب يشارك فيه وفد عن «الجبهة» لتنظيم نشاطات احتجاجية مشتركة، على ممارسات حكومة نتنياهو المعادية للعملية السلمية، والتي تهدد بتدميرها.

ويشار الى ان الاتصالات بدأت منذ عدة ايام لاقامة اطار تنسيقي يجمع حركات السلام، وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي قد وجها الدعوة لاقامة اطار تنسيقي كهذا، واكدا انهما يريان ان نشاطهما في هذا الاطار، مواز لباقي نشاطاتهما التي كانت بدأت من قبل ضد ممارسات حكومة نتنياهو.

رفع اسعار البنزين والسولر ويتوقع ان ترتفع اسعار الخضراوات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاثنين، عن رفع سعر البنزين من نوع «٩٦» بـ(٢,٩٧) اغورة، ومن نوع «٩٥» بـ(٢,٨٨) اغورة. وكذلك ارتفع سعر «السولر» بنسبة (٥٪).

ويتوقع ان ترتفع، قريبا، اسعار الخضراوات. فمنذ (٥) ايام لم تصل من قطاع غزة الى اسرائيل اية منتوجات زراعية، ويقدر النقص في الاسواق بمئات الاطنان من البندورة والخيار.

النائب بشارة يبحث مع عرفات في التطورات الاخيرة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) الليلة قبل الماضية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة، وتم التباحث في التطورات الجارية بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها المناطق الفلسطينية.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال النائب بشارة، انه تم تلخيص الاحداث الاخيرة التي تجلت فيها وحدة الشعب الفلسطيني وكذلك العلاقات الجيدة للشعب الفلسطيني مع العالم، بعد عودة الانتعاش لاصدقاء الشعب الفلسطيني.

وكان اللقاء قد عقد في ظل التشاورات المكثفة لعقد مؤتمر القمة في واشنطن، وقال بشارة انه تبينت اهمية الحضور المصري في مؤتمر واشنطن، وهو امر حيوي، خاصة وان المؤتمر كان سيعقد في القاهرة، وتم نقله الى واشنطن بدون التشاور مع القاهرة.

وقال بشارة انه تم الحديث ايضا، عن اهمية تنظيم العلاقة بين السلطة والمجتمع والشعب الفلسطيني..

ليلى نصار في الناصرة للمشاركة في احياء ذكرى زوجها الراحل فؤاد نصار

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حلت امس الاثنين، ليلى نصار، ارملة القائد الشيوعي الراحل، فؤاد نصار، ضيفة على فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وبلدية الناصرة.

وقد أستقبلها في البلدية نائبا الرئيس سهيل دياب وسهيل الفاهوم وعضو البلدية، سامية حكيم، وفي الحزب، استقبلها قيادة الفرع واستذكرت الضيفة ومستقبلوها تاريخ القائد فؤاد نصار الذي صادف، امس، مرور (٢٠) عاما على وفاته.

وكانت ارملته قد وصلت خصيصا الى البلاد، للمشاركة في حفل ذكرى مرور عشرين عاما على وفاة القائد نصار الذي سيعقد غدا الاربعاء، في بيت الصداقة في الناصرة.

بعد القاء الزجاجة الحارقة واشتعالها

حراسة دائمة حول منزل عائلة قاتل يتسحاق رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضعت الشرطة امس الاثنين، دورية للحراسة الدائمة حول منزل والدي يغئال عمير، قاتل يتسحاق رابين، وذلك بعد القاء زجاجة حارقة، على حضانة للاطفال تديرها والدته في هرتسليا.

والقيت الزجاجة الحارقة فجر امس، على مقر الحضانة وانفجرت واشتعلت النيران في المبنى والحقت به الاضرار المادية الكبيرة ولم تقع اصابات في الارواح.

وبعد القاء الزجاجة الحارقة على الحضانة بعدة ساعات، اتصل احدهم بمراكز للشرطة في المنطقة وقال ان القاء الزجاجة الحارقة على الحضانة بمثابة «الخطوة الاولى في عملية «الملاحقة» لعائلة المجرم يغئال عمير، الذي قتل رئيس الحكومة الاول في البلاد الذي يسعى للسلام».

يذكر ان قنبلة مغلفة بمنشور يندد باغتيال رابين، كانت قد اكتشفت على مدخل حضانة الاطفال الواقعة في الطابق الارضي من منزل عائلة عمير، وذلك قبل شهر تقريبا.

اسرائيل تطالب باقالة شرطيين فلسطينيين «متورطين»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية، امس الاثنين، ان اسرائيل ستطالب السلطة الوطنية الفلسطينية باقالة (١٠٠) الى (٢٠٠) شرطي فلسطيني اطلقوا النار في اتجاه جنود اسرائيليين اثناء المواجهات التي اوقعت ٨٠ قتيلا منذ الاربعاء الماضي.

وفتح الجيش الاسرائيلي تحقيقا لاحصاء جميع حالات الحوادث المسلحة للتعرف على رجال الشرطة الفلسطينين الذين فتحوا النار!

واضافت المصادر ذاتها ان الجيش الاسرائيلي لن يسمح للعسكريين الاسرائيليين بمواصلة الدوريات مشتركة مع رجال الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار وقتلوا جنودا!

وتفيد العناصر الاولى للتحقيق الذي يجريه الجيش ان عددا من رجال الشرطة الذين فتحوا النار، من المقربين من حركة «حماس» او من «الجهاد الاسلامي». وقد تمكن الجيش الاسرائيلي (٢٠) مرة على الاقل، من التقاط صور لعناصر من الشرطة الفلسطينية يفتحون النار على جنود اسرائيليين!

واضافت المصادر ان هذه الصور ستنقل الى السلطة الوطنية الفلسطينية التي ستتمكن بذلك من معرفة ان ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ شرطي فلسطيني شاركوا في المواجهات.

وقد اتهم الفلسطينيون الجنود الاسرائيلين باطلاق النار عمدا على المتظاهرين المدنيين، مؤكدين ان الشرطة الفلسطينية عندما اطلقت النار كانت في حالة دفاع مشروع عن النفس.

والغيت جميع الدوريات المشتركة بين الجنود الاسرائيليين والشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، فيما لا تزال مستمرة جزئيا في قطاع غزة. وكانت تلك الدوريات تشكل العنصر الاساسي للتعاون بين اجهزة الامن لدى الطرفين، كما ورد في اتفاقات الحكم الذاتي.

وافيد ان الجيش اصدر اوامر تعبئة لعشرات المستوطنين في الاحتياط كي يشاركوا في الدفاع عن المستوطنات في الضفة الغربية

الشرطة تمنع مجموعة «جبل الهيكل» من الدخول الى المسجد الاقصى

* القدس - لمراسل خاص - منعت الشرطة امس الاثنين بالقوة، ما يسمى مجموعة «امناء جبل الهيكل»، من الدخول الى باحة المسجد الاقصى المبارك في القدس لتأدية الصلاة الاستفزازية وللمطالبة باقامة الهيكل الثالث.

وكانت المجموعة المتطرفة دعت الى القيام بمسيرة جماهيرية حاشدة لتأدية الصلاة في المسجد الاقصى.

واعتقلت الشرطة عددا من اعضاء المجموعة، اطلقت سراحهم بعد تحقيق قصير معهم.

ومن جهة ثانية شارك نحو (٢٠) الفا في صلاة عيد «العرش الخاصة» المعروفة باسم «بركة الحاخامين»، امام حائط المبكى في القدس. وذلك تحت حراسة مشددة ومكثفة من الشرطة.

وقال مصدر في الشرطة ان الاوضاع كانت مستقرة وهادئة ولم تقع مواجهات بين المصلين المسلمين واليهود.

امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية

ايالون يقر بانه اخطأ في توقعاته!

❑ فتح تحقيق لتحديد اسباب الخطأ في التقويم ❑





● تشييع شهيد في رام الله ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر رئيس جهاز الشاباك، الجنرال عامي ايالون، بانه اخطأ في توقعاته حول ردود الفعل الفلسطينية على فتح النفق موضع الخلاف في القدس.

وقال ايالون امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان جهاز الشاباك قدم الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيناريوهين محتملين لرد الفعل الفلسطيني على فتح النفق في القدس لم يتوقع فيهما حصول صدامات واسعة كتلك، التي حصلت واوقعت ثمانين قتيلا منذ الاربعاء الماضي».

ونقلت المصادر البرلمانية عن رئيس «الشاباك» قوله ان تحقيقا فتح لتحديد اسباب هذا الخطأ في التقويم.

من جهته، اعلن وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، انه ابلغ بفتح النفق قبل ساعات فقط من فتحه ليلة الاثنين / الثلاثاء الماضيين. اما رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، فاعلن في نهاية الاسبوع الماضي ان نتنياهو لم يستشره بالموضوع.

وقال وزير السياحة،موشيه كتساب،انه لو توقع ان تكون الخسائر بالارواح بهذا الحجم لما اعطى موافقته على فتح النفق.

واجمع المسؤولون في «الشين بيت» و «الموساد» وجهاز الاستخبارات العسكرية على القول بان الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، حقق نجاحات سياسية خلال الايام القليلة الماضية. واعتبروا ان عرفات اراد تسريع وتيرة المفاوضات وقد نجح في ذلك، كما نجح في تحويل «مسالة محلية» هي النفق في القدس الى مسألة دولية وحصل على دعم القادة العرب والاوروبيين وحتى الامريكيين.

● الراب كدوري : من فتح النفق مصاب بالجنون●

ويشار الى ان الراب يتسحاق كدوري (١٠٣) اعوام)، احد زعماء حركة «شاس الروحيين»، قال ان «اولئك الذين امروا بفتح النفق تحت الاقصى «مصابون بالجنون». وانهم ساهموا في قلب الرأي العام العالمي ضدنا».

اما حول اعادة الانتشار في الخليل، فقال «يجب الا نثق بغير اليهود لذا من الضروري تقسيم المدينة بين اليهود والعرب».

الكباريتي استدعى السفير الاسرائيلي في عمان وسلمه مذكرة إحتجاج

عمان - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، استدعى، امس الاثنين، سفير اسرائيل في عمان شمعون شمير وسلمه «مذكرة شديدة اللهجة» احتجاجا على اقدام اسرائيل على فتح نفق في القدس.

واوضح المصدر نفسه ان «الكباريتي اعرب للسفير الاسرائيلي في المدينة المقدسة والمتمثلة في فتح النفق، الذي لدى الى وقوع الاضطرابات وسفك الدماء وسقوط العديد من الشهداء والضحايا».

كذلك اوضح الكباريتي ان بلاده، التي تلتزم بمعاهدة السلام بكافة بنودها تتوقع ان تلتزم الحكومة الاسرائيلية بهذه البنود، ايضا، والتي تنص على احترام الاشراف الاردني على المقدسات الاسلامية».

وفي لقائه امس مع السفير الاسرائيلي، اكد الكباريتي على موقف الاردن «الرافض لاي اجراءات فردية من قبل اسرائيل تستهدف تغيير الواقع الحضاري والديني والطابع الديمغرافي في المدينة المقدسة والتي تصب في تكريس ادعاءات اسرائيل بالسيطرة والسيادة على القدس الشريف».

وذكر بأن «المجتمع الدولي اكد مرارا على رفض مبدأ السيادة الاسرائيلية على القدس الذي تدعيه الحكومة الاسرائيلية»، مشددا على «الاهمية القصوى، التي توليها حكومته لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي من اجل دفع عملية السلام الى الامام وتحقيق السلام العادل الشامل المنشود في منطقتنا».

ومن جهة اخرى، حث الكباريتي «الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ القرارات التي تستهدف تحريك وتفعيل عملية السلام لما في ذلك تطبيق الانسحاب من الخليل ورفع الحظر المفروض على الشعب الفلسطيني والتوقف عن سياسة توسيع المستوطنات في الاراضي المحتلة». ورأى ان «عدم تطبيق هذه الامور ينعكس سلبا على تطلعات الشعوب في المنطقة الى تحقيق السلام».

بعد تحذيره من انتفاضة جديدة

مبارك يطالب اسرائيل بتطبيق الاتفاقات بدون تسويف ومماطلة

* ويضيف: الحكومة الاسرائيلية الحالية تتعامل بمفاهيم مختلفة عن سالفتها وهذا لا يخدم السلام * موسى يطالب اسرائيل باعادة النظر في سياستها *

□ القاهرة - الوكالات - حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، من اندلاع «انتفاضة جديدة يقوم بها الفلسطينيون ليس بالحجارة، بل بما هو اكثر اذا لم تطبق اسرائيل من دون تسويف او مماطلة الاتفاقات الموقعة مع م.ت.ف».

وفي مقابلة نشرتها اسبوعية «مايو»، امس الاثنين، الوطني قال الرئيس المصري انه «اذا هدأت الامور بين الحكومة الاسرائيلية والفلسطينيين الآن، فان احدا لا يضمن استمرار الهدوء وتحقيق الاستقرار مستقبلا».

وحذر الرئيس مبارك من «انتفاضة جديدة يقوم بها الفلسطينيون في حالة يأسهم او فقدان الامل في ان يحصلوا على حقوقهم التي اقرتها المواثيق». واضاف ان «الانتفاضة الجديدة بهذا الوضع لن تكون بالحجارة، بل بما هو اكثر وذلك ما رأينا صورا منه خلال الايام الماضية، مما اسفر عن سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى بلا ذنب». ورأى ان المواجهات الاخيرة في اراضي الحكم الذاتي والقدس، التي اسفرت عن مقتل ثمانين شخصا «هي نتيجة طبيعية للتسويف في تنفيذ بنود الاتفاقات والضغط بشدة على اقتصاد الشعب الفلسطيني». واكد ان الحل الوحيد لانهاء الازمة الدامية، التي تشهدها الارض المحتلة حاليا هو تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين اسرائيل والفلسطينيين تنفيذا كاملا وحرفيا دون تسويف او مماطلة او تحريف».

وقال مبارك ان «الحكومة الاسرائيلية الحالية تتعامل بمفاهيم مختلفة» عن حكومة حزب «العمل» السابقة. واكد ان «هذا لا يخدم السلام ابدا، بل يزيد الامور تعقيدا».

وانتقد مبارك قرار رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الاسبوع الماضي، فتح نفق بمحاذاة المسجد الاقصى في القدس، مما ادى الى موجة عنف لا سابق لها في الاراضي الفلسطينية.

وقال الرئيس المصري «اذا كان نتنياهو يبرر بان هذا النفق قديم وليس جديدا فهذا يثير تساؤلا: لماذا لم تفتحه حكومة شمعون بيرس؟»

من جهة اخرى، طالب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في لقاء مع نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي، في نيويورك، اسرائيل باعادة النظر في سياستها.

وقال وزير الخارجية المصري ان «السلام لا يتحقق بمجرد الكلام، ولكن عن طريق الافعال الملموسة».

وعبر ليفي «عن الامل في مشاركة الرئيس المصري، حسني مبارك، في القمة» العربية - الاسرائيلية، التي دعا اليها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لانقاذ عملية السلام بعد المواجهات الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.



● التوقيع على اتفاق اوسلو في واشنطن ●

دمشق تدعو الى تجميد التطبيع مع اسرائيل ومساندة الانتفاضة الفلسطينية

□ دمشق - الوكالات - دعت دمشق، امس الاثنين، عبر صحفها الدول العربية الى مساندة الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية وذلك عبر تجميد التطبيع مع اسرائيل.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في مقالتها الافتتاحية «مطلوب من العرب الان مؤازرة هذه الانتفاضة وذلك عبر وقف كل عمليات التطبيع وبذل مزيد من الجهود لفضح السياسة العدوانية التوسعية، التي تمارسها حكومة (رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وايضا عبر الاستمرار في تعميق الروح التضامنية التي تجلت في قمة القاهرة الاخيرة» في حزيران الماضي.

واتهمت الصحيفة نتنياهو بانه «ادخل عملية السلام في مأزق خطير»، واعتبرت انه (اي نتنياهو) «لن يعود من تلقاء نفسه الى مسيرة السلام» داعية الى «تكثيف الجهود العربية والدولية للجم الاندفاعات التوسعية الاسرائيلية»، وقالت ان ذلك «لن يتحقق الا اذا مورست ضغوط حقيقية على الحكومة الاسرائيلية».

واكدت «تشرين» ان لدى العرب «امكانية فعلية واوراقا كثيرة للتصدي لسياسة نتنياهو ومنها تجميد التطبيع» مع اسرائيل، معتبرة ان «التراخي في هذا الامر سيقنع حكومة نتنياهو بان العرب راضون عن السياسة الاسرائيلية» وان مثل هذا التراخي «سيعزز مواقع القوى المتشددة على حساب القوى الاخرى في اسرائيل».

واعتبرت الصحيفة ان «وقف عمليات التطبيع والغاء الاجراءات، التي اتخذت في هذا المجال» في اشارة الى فتح مكاتب تمثيل عربية في اسرائيل واسرائيلية في عدد من الدول العربية «يمثل اسلوبا فعالا في لجم المواقف المتطرفة للحكومة الليكودية الحالية». وخلصت الى ان تجميد التطبيع «سيؤدي الى تحسين ظروف تحقيق السلام وسينشط القوى السلمية داخل اسرائيل نفسها وسيضع جدارا عاليا امام النزعة الامبراطورية الاستعمارية في السياسة الاسرائيلية».

ومن جهة ثانية، قالت صحيفة «البعث» ان المواجهات الاخيرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تؤكد ان «لا ضمانات لاي اتفاق توقعه اية حكومة اسرائيلية». واتهمت الحكومة الاسرائيلية السابقة بانها «ماطلت واختلقت العديد من الذرائع الى ان وصلت الامور الى ما هو عليه»، واتهمت الحكومة الحالية بانها «لا تريد السلام العادل والشامل ولا تسعى اليه».

الكويت: مسألة النظام العراقي تخص الشعب العراقي وحده

□ دبي - الوكالات - اكد وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس الاثنين، ان الاطاحة بالنظام العراقي ليست مهمة الكويت.

ونقلت صحيفة «الحياة» عن الشيخ صباح قوله «نحن في الكويت ليست مهمتنا ان نزيل النظام في العراق، ولا مسؤوليتنا ان نزيله، مسؤوليتنا ان يطبق العراق قرارات مجلس الامن كلها». واعتبر ان مسألة نظام بغداد تخص «الشعب العراقي ولا تخص الكويت».

وادعى الشيخ صباح ان الولايات المتحدة لا تملك اي خطة استراتيجية للاطاحة بالنظام العراقي! ولاحظ ان «مصالح الولايات المتحدة سواء كانت في العراق او في الكويت او في السعودية هي واحدة: ضمان تدفق النفط اليها».

واعرب الوزير الكويتي عن «ثقة» بلاده الكبيرة بالولايات المتحدة. واضاف ان لديه ثقة ايضا ببريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.

الحكم بالاعدام على اصوليين مصريين لقتلهما عشرة اشخاص

□ القاهرة - الوكالات - اصدرت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة، امس الاثنين، حكمين غيابيين بالاعدام على اثنين من العناصر الاصولية المتطرفة متهمين بقتل خمسة رجال شرطة وخمسة مدنيين في صعيد مصر العام ١٩٩٣.

واوضح مصدر قضائي ان المحكمة ستصدر في ٣١ تشرين الاول المقبل، حكمها في شأن ١٣ متهما آخرين في القضية نفسها.

وخلال جلسة، امس، التي عقدت وسط اجراءات امنية مشددة ردد المتهمون الـ ١٢ الحاضرون شعارات اصولية مناوئة للحكومة. ويحاكم المتهم الخامس عشر غيابيا. اسلامية مسلحة منذ موجة العنف التي بدأها الاسلاميون في آذار ١٩٩٢. وقد تم تنفيذ ٥٤ حكما منها.

وفي حزيران الماضي، اعدم ستة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» شنقا بعد ان ادانهم القضاء العسكري بتهمة التسلل الى الاراضي المصرية انطلاقا من السودان لارتكاب اعتداءات في مصر.

الزمالك المصري يوافق على انتقال احمد الكاس الى النصر السعودي

● وافق نادي الزمالك المصري على انتقال لاعب كرة القدم الدولي احمد الكاس الى النصر السعودي لموسم واحد ٩٦ - ٩٧ لقاء ١٨٠ الف دولار (١٥٠ للزمالك و٣٠ للاعب) فضلا عن راتب شهري بقيمة ٨ آلاف دولار.

وأكد رئيس نادي الزمالك كمال درويش ان النادي متمسك بلاعبه، لكن اذا كان اللاعب نفسه يرغب في الانضمام الى النصر فان احدا من اعضاء مجلس الادارة لن يقف في طريقه.

وكان الكاس ابعد عن صفوف المنتخب الذي سيواجه المغرب في القاهرة ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين.

ويضم النصر في صفوفه المهاجمين الغاني اوهين كيندي والسنغالي فيكتور ماري انج.

على صعيد آخر، رفع مجلس ادارة الاتحاد المصري عقوبة الايقاف عن لاعب وسط الزمالك الدولي خالد الغندور لتمكينه من الاشتراك في الدور نصف النهائي لكأس ابطال الاندية الافريقية ضد النادي الصفاقسي التونسي. وتنتهي عقوبة الغندور اصلا بعد ١٧ يوما.

وأوقف الغندور اربعة اشهر لخروجه عن الروح الرياضية في لقاء الاهلي والزمالك في مسابقة الدوري ٩٥ - ٩٦ والذي انسحب منه الثاني بعدما كان خاسرا صفر - ٢.

مدرب ارسنال الجديد يعلن الحرب ضد الكحول

● قال الفرنسي ارسين فينغر المدرب الجديد لفريق كرة القدم الانكليزي ارسنال انه سيشن حربا ضد الكحول في تصريح لصحيفة «نيوز اوف ذا وورلد».

وكان لاعبا ارسنال الدوليان بول ميرسون وطوني ادامس اعترفا بادمانهما على شرب الكحول. وقد خضع الاول للعلاج وتمكن من العودة الى الملاعب وضمه المدرب غلين هودل الى صفوف المنتخب. اما الثاني فلا يزال قيد العلاج.

واضاف فينغر «من الضروري ان يتوقف كل هذا وعلى اللاعبين ان يغيروا من عاداتهم. لن امنع تناول الجعة كليا لان كأسا واحدة تساعد على الاسترخاء» موضحا ان الشرب لن يكون مسموحا الا خلال ايام الراحة. وختم «لا اريد ان يشرب اللاعب ١٥ كأسا لان الأمر مضر، وجسم اللاعب هو اداة عمله. ومن الغباء تدمير الجسم بالعادات السيئة. انها مشكلة مجتمع في هذا البلد. ونحن في فرنسا لدينا مشكلة مع اللاعبين المدخنين».

الأهلي السعودي يطلب استضافة كأس ابطال الأندية العربية

● اعلن رئيس النادي الاهلي السعودي الامير نواف بن عبد العزيز بن تركي ان ناديه تقدم بطلب رسمي لدى الاتحاد السعودي لكرة القدم لاستضافة كأس ابطال الاندية العربية الثالثة عشرة تمهيدا لتحويله الى الاتحاد العربي للعبة.

وقال نواف: «من حق الأهلي استضافة المسابقة بعد قرار الهلال بالمشاركة في كأس ابطال الاندية الاسيوية».

ووعد رئيس النادي الاهلي، ثاني الدوري السعودي في الموسم الماضي، بأن يكون التنظيم مشرفا في حال موافقة الاتحاد العربي على طلبه.

وكان الاهلي المصري استضاف البطولة الثانية عشرة الشهر الحالي واحرز اللقب للمرة الاولى.

عمان وتايلاند الى بطولة العالم للناشئين وفرصة للبحرين

● فاز منتخب عمان في كرة القدم للناشئين تحت ١٦ سنة على نظيره البحريني (١ - صفر) في نصف نهائي بطولة اسيا السابعة التي تقام في مدينة شيانغ ماي التايلاندية وتأهل للمرة الثانية على التوالي الى نهائيات بطولة العالم، التي تستضيفها مصر العام المقبل.

وتأهلت تايلاند، ايضا، بفوزها على اليابان (١ - صفر)، وستلعب ضد عمان الثلاثاء المقبل لتحديد بطل اسيا.

وتملك البحرين فرصة حجز البطاقة الاسيوية الثالثة المؤهلة الى بطولة العالم في حال فوزها على اليابان في مباراة المركز الثالث، الثلاثاء المقبل، ايضا.

الخلافات تتجدد «كالعادة» في صفوف فريق بايرن ميونيخ الألماني

● تجددت الخلافات داخل صفوف بايرن ميونيخ الألماني بعد هزيمة الفريق الساحقة امام فيردر بريمن (صفر - ٣) في المرحلة الثامنة من بطولة المانيا لكرة القدم.

وباتت الخلافات تقليدا داخل الفريق الألماني العريق. ففي الموسم الماضي تسبب خلاف بين قائد الفريق لوتار ماتيوس، والمهاجم يورغن كلينسمان الى خسارة اللقب في اللحظات الاخيرة لمصلحة بوروسيا دورتموند، وان تم التعويض من خلال احراز كأس الاتحاد الاوروبي.

وبعد بداية جيدة نسبيا في الموسم الحالي باشراف المدرب الايطالي جوفاني تراباتوني بدأت الخلافات تطفو الى السطح. وكانت السحابة الاولى اقدام تراباتوني على اخراج كلينسمان مرات عدة من الملعب، ثم جاء خروج الفريق على يد فالنسيا الاسباني من الدور الاول لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، الثلاثاء الماضي، والخسارة الثقيلة أمس السبت الأخير ليزيدا الامر تعقيدا.

ووصف قائد الفريق السابق ومساعد المدرب حاليا، كلاوس اوغنتالر، لاعبيه بانهم «عميان وبكم وطرشان» بعدما شاهد الخسارة امام بريمن علما بان الاخير لم يخسر على ارضه امام بايرن منذ ١٧ عاما.

ورد عليه «الولد الشقي» الدولي ماريو بازلر، الذي انتقل الى صفوف بايرن في مطلع الموسم الحالي قادما من بريمن بالذات: «اذا كنا نتصرف كفرقة رقص، فحري به (اوغنتالر) ان يذهب الى النوم باكرا في المساء».

وللمرة الاولى هذا الموسم، تابع رئيس النادي فرانتس بكنباور تدريب فريقه وانتقد لاعبيه بشدة قائلا: «ما حصل العام الماضي لن يتكرر هذا العام، وستكون ردة فعلنا من حديد».

ويذكر ان بايرن ميونيخ سيخوض امتحانا صعبا خارج ارضه ضد بوروسيا مونشنغلادباخ الاربعاء المقبل، في الدور الثاني من كأس المانيا.

ووصف حارس مرمى الفريق الدولي اوليفر كان ما حصل بانه «عار على بايرن ميونيخ».

وما يشغل بال انصار الفريق تراجع مستوى كلينسمان الذي لم يهز الشباك منذ ٢٥ آب الماضي ولم يسجل سوى هدفين هذا الموسم، وهو اضاع ركلة جزاء مهمة ضد فالنسيا في اياب الدور الاول في الدقيقة ١٤ عندما كان فريقه متقدما بهدف.

لكن كلينسمان لقي دعما من مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس الذي قال «سنتحدث بهدوء عن هذا الموضوع، وساحاول مساعدته في هذه الفترة الصعبة».



● لوتار ماتيوس، ويورغن كلينسمان ●

تونس تنتزع بطولة العرب للناشئين، ايضا، في كرة الطائرة

● ضاعفت تونس غلتها من الألقاب عندما انتزعت بطولة العرب الخامسة في الكرة الطائرة للناشئين اثر فوزها على البحرين بثلاثة اشواط لواحد (١٥ - ١٠) و(١٥ - ٧) و(١٣ - ١٥) و(١٥ - ١٢) على مدى ساعتين وعشرين دقيقة في المباراة النهائية في قاعة النادي الأهلي في القاهرة.

وحلت مصر ثالثة بفوزها على الامارات (١٧ - ١٥) و(١٥ - ١٠) و(١٥ - ٩) في ساعتين و١٠ دقائق.

وجاءت في المراكز من ٥ الى ٨ قطر والسعودية وسوريا والكويت.

وتوزعت الجوائز الفردية كالآتي: احسن مرسل: علي سالم (الامارات). وأحسن ضارب: مروان الفهدي (تونس). واحسن معد: مهدي الشيخ (تونس). واحسن لاعب صد: عثمان حسن عثمان (قطر). واحسن مدافع: احمد علي الميل (البحرين). واحسن مستقبل: رامي محمود (مصر). وافضل لاعب: مروان الفهدي (تونس).

ويذكر ان تونس توجت بطلة للبطولة التاسعة للرجال، ايضا، قبل ان تخوض مباراتها الأخيرة ضد لبنان.

مارادونا مهدد بالموت! حسب مجلة ارجنتينية



● ذكرت مجلة «نوتيسياس» الارجنتينية الاسبوعية ان لاعب كرة القدم دييغو مارادونا مهدد بالموت بعدما تضرر دماغه نتيجة تعاطيه الكوكايين.

وارتكزت المجلة ان مارادونا (٣٥ عاما) ربما يعاني من «نخر في الجبهة يتسبب بنزيف خفيف للدم». واوضحت «ان الاصابة لم تعد قابلة للعلاج».

وكان رئيس نادي بوكا جونيورز، الذي لعب مارادونا في صفوفه خلال الموسم الماضي، اسف، مؤخرا، لتدهور حالة مارادونا الصحية.

وقد ترك اللاعب ناديه في آب الماضي وبدأ علاجا خاص للاقلاع عن الادمان في احد مصحات سويسرا قبل ان يتابع العلاج في اسبانيا.

ويذكر ان مارادونا صرح في بوينس ايرس بانه سيتوجه خلال الساعات المقبلة الى اسبانيا ثم الى هولندا لاستكمال العلاج. وقال انه لم يحدد وجهته بعد في حال عودته الى الملاعب. وختم «هناك امل ضئيل في ان العب في الارجنتين من جديد».

اللقب الـ ٤٣ لسامبراس في دورة بال للتنس الأرضي

● احرز الامريكي بيت سامبراس المصنف اول بطولة سويسرا في التنس الارضي داخل قاعة في مدينة دورة بال بفوزه على الألماني هندريك دريكمان ٧ - ٦ (٧ - ٥) و٦ - ٢ و٦ - صفر في المباراة النهائية.

ورفع سامبراس عدد الدورات الدولية، التي انتزعها حتى اليوم الى ٤٣ منها ٧ في الموسم الحالي.

انهى سامبراس المباراة في مصلحته في ساعة و٢٢ دقيقة فقط بعدما سدد ١٨ ارسالا نظيفا. اما خصمه الألماني (٢١ عاما) المصنف ٤٩ في العالم فلم يثبت الا في المجموعة الاولى التي حسمت بعد شوط فاصل وبسبع نقاط مقابل خمس. بعد ذلك صار اللقاء من جانب واحد.

وخلف سامبراس مواطنه جيم كورير، الذي لم يشارك في البطولة الحالية.

الفرنسي فوزي حطاب بطل اوروبا الجديد لوزن فوق المتوسط

● احرز الملاكم الفرنسي فوزي حطاب لقب بطل اوروبا الشاغر في الوزن فوق المتوسط (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على الروسي احمد دوتييف بعدما قرر الحكم في الجولة التاسعة وقف المباراة التي اقيمت في «برودواي ثياتر» في باركينغ (شرق لندن).

والتقى حطاب، بطل فرنسا منذ عام ١٩٩٤، مع الروسي على اللقب الذي شغر بتخلي الفرنسي لوران بودواني عنه، فاضاف الى سجله فوزا جديدا (٢٢ انتصارا مقابل تعادل واحد و٣ هزائم).

ومع انه كان في وضع سيء في الجولات الاربع الاولى، تمكن الفرنسي من استعادة المبادرة وواجه منافسه بلكمات من كلتا قبضتيه واسقطه على الحلبة أكثر من مرة فقرر الحكم وقف المباراة في الجولة التاسعة.

كلمة الاتحاد

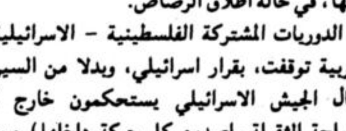
ماذا يخبئون؟!

* قرار القيادة العسكرية العليا في المركز والجنوب، امس، منع دخول الصحفيين الى البلدات الفلسطينية يضاف الى عدد آخر من الممارسات والقرارات والتهديدات التي تطرح سؤالا كبيرا: ما الذي تخبئونه؟ ماذا سيفعلون في المناطق الفلسطينية!

لا يمكننا ان نقتنع ان القرار بريء ويستهدف فقط «حماية امن الصحفيين». ولكن، حتى لو افترضنا ان الهدف هو الحماية فممن؟ ولماذا؟ فعلى حد علمنا باتت الاوضاع هادئة، فهل من نية لاشعالها مجددا ؟! وبأي مدى؟ ولأي هدف؟!

ان الاوضاع في الاراضي الفلسطينية واقفة «على كف عفريت»، كما يقول المثل الشعبي. اي شرارة قد تشعلها حريقا هائلا لا احد يعرف ماذا ستكون نتائجه. واي عدد من الضحايا الفلسطينية والاسرائيلية سيلتهم.

فبدلا من الحصار الخانق، الذي يعاني الشعب الفلسطيني منه منذ شباط الماضي، صار هناك حصاران. واحد قطري يمنع الدخول لاسرائيل من اجل العمل وآخر اضافي جديد يطوق المدن الفلسطينية بالدبابات وبالمجنزرات ويمنع الدخول والخروج منها ويهدد باعادة احتلالها في كل وقت او بالقاء القذائف عليها، في حالة اطلاق الرصاص.



الدوريات المشتركة الفلسطينية - الاسرائيلية في الضفة الغربية توقفت، بقرار اسرائيلي، وبدلا من السير معا اصبح رجال الجيش الاسرائيلي يستحكمون خارج المدن (بكل الاسلحة الثقيلة راصدين كل حركة داخلها) ورجال الشرطة الفلسطينية يستحكمون داخل المدن، في استحكامات بدائية من التراب مسلحين بالرشاشات، يخشون من عدوان كاسح ويستعدون للدفاع عن النفس بكل ما يملكون من قوة.

ومن خلال ذلك، تجري احداث وتحركات مشبوهة في مختلف المستويات والاماكن.

في هذا الاطار جاء القرار بمنع الصحفيين من الدخول، وفضلا عما يحتويه من كم للافواه وتعتيم على الحقائق وتقييد لحرية الصحافة، نجد فيه دليلا على اخطار اخرى لتصعيد الحرب الدموية.

(«الاتحاد»)

ماذا وراء مبادرة لقاء القمة في واشنطن؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

□ تمخض التنسيق الامريكي - الاسرائيلي عن «مبادرة» الرئيس كلينتون لعقد لقاء القمة اليوم (الثلاثاء - الاربعاء) في «البيت الابيض» بين الرؤساء مبارك (مع علامة سؤال) وعرفات ونتنياهو والملك حسين.

ومجرد ضغط حكومة نتنياهو لعقد اللقاء في واشنطن وليس في المنطقة، في القاهرة، وفي وقت كانت فيه حكومة اسرائيل تطالب دائما بعقد اللقاءات في الشرق الاوسط، يعكس مدى عمق الازمة والعزلة التي تواجهها السياسة الاسرائيلية المدعومة امريكيا في المنطقة وعلى ساحة العلاقات مع بلدانها التي كانت الى ما قبل قيام حكومة اليمين تطور اشكالا متعددة من تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وبرأينا ان الدوافع الاساسية لعقد هذا اللقاء رفيع المستوى في واشنطن







● حسين ● ● عرفات ● ● نتنياهو ● ● كلينتون ●

لا تستهدف اسرائيل وواشنطن من ورائه بلورة قواعد حلول وعلاجات جذرية تعيد النفس والروح الى العملية السياسية التي تعاني حشرجة الموت بسبب السياسة والممارسة الكولونيالية الاسرائيلية التي ادت الى سيلان نزيف الدم في الاسبوع الماضي.

فالدافع الاول لمبادرة كلينتون المنسقة مع حكومة اسرائيل لعقد لقاء القمة عبارة عن محاولة لاستثمار مجرد عقد اللقاء كوسيلة تضليلية لامتصاص النقمة الدولية على ممارسات سياسة الرفض الاسرائيلية، المسؤولة الاولى عن الجرائم الدموية، وتصعيد حدة التوتر وايصال العملية السلمية الى كرسي الاعدام. محاولة لاخراج حكومة نتنياهو، ولو مؤقتا، من دائرة العزلة الدولية. فمبادرة كلينتون جاءت بعد ساعات معدودة من قرار مجلس الامن، باجماع اعضائه وامتناع المندوب الامريكي عن التصويت، الذي يطالب «بالوقف الفوري لجميع الاعمال التي ادت الى تفاقم الوضع بين الاسرائيليين والفلسطينيين» والى «الاستئناف الفوري في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط على اساسها المتفق عليه وتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها». كما جاء في نص القرار المطالبة «بضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم»!

ان هذا القرار بمضمونه وابعاده السياسية يدين حكومة نتنياهو ويحملها المسؤولية الكاملة عن الانفجار الاخير وعن المجزرة التي ذهب ضحيتها قافلة من الشهداء والضحايا ومئات الجرحى، ويطالبها بوقف كل الاعمال، من فتح النفق وغيره، التي ادت الى اشتعال برميل المتفجرات والى الالتزام بالاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني لاستئناف العملية السلمية. ولهذا، ان مبادرة كلينتون جاءت برأيي لتخطي هذا القرار ولمنع نقل زمام قيادة العملية السياسية في المنطقة من واشنطن الى هيئات الشرعية الدولية.

والدافع الثاني: ان كلينتون يخوض الشوط الاخير من المعركة الانتخابية على الرئاسة، التي ستعقد بعد حوالي شهر في تشرين الثاني المقبل. وحتى لا يكون هدفا لسهام خصمه الجمهوري، بوب دول، بفشل ادارته في دفع العملية السلمية، بادر الى عقد لقاء القمة وبذل الجهود لكي تتمخض عن اي اتفاق هامشي لخلق الانطباع امريكيا ودوليا ان قطار العملية السياسية يواصل طريقه.

مما لا شك فيه ان الجريمة والمجزرة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي بفتحه النفق والنار على الشعب الفلسطيني وعلى المشاعر القومية والدينية على العالم العربي والاسلامي وعلى الطوائف المسيحية قد عززت القناعة اكثر، لدى اوساط عديدة، قديمة وجديدة في الرأي العام العالمي وبين دول العالم بعدالة الحق الفلسطيني المشروع من اجل التحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وان حكومة نتنياهو بسياستها الممارسة لا تتبنى ابدا خيار السلام، بل العمل على ترسيخ اقدام الاحتلال الكولونيالي. ولهذا، فالسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه، ماذا سيتمخض عن «لقاء القمة» في واشنطن؟

رئيس الحكومة الاسرائيلي، نتنياهو، يسافر الى واشنطن مسلحا بالموقف الرفضي الوحيد الذي اعلنه غداة سفره، انه يستهتر بقرار مجلس الامن والاسرة الدولية، وانه لن يغلق النفق.

ما نود تأكيده، ان تركيز نتنياهو والادارة الامريكية على قضية فتح او اغلاق النفق، كما كان التركيز على الانسحاب او عدم الانسحاب من الخليل يعتبر وسيلة اساسية في اطار المخطط الاستراتيجي المرسوم لطمس القضية الجوهرية وهي اعتراف او عدم اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية الشرعية للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص.

فالمخطط الاستراتيجي الذي تمارسه اسرائيل وبمنهجية وفقا لبرنامج حكومة نتنياهو السياسي هو افتعال الازمات المخضبة بالدماء، لتركيز انظار الرأي العام العالمي والعربي والفلسطيني والاسرائيلي حولها. وجعلها وكأنها جوهرية، وتشغيل الآلة الدبلوماسية الامريكية والدولية لجمع الاطراف حول مائدة التفاوض حول هذه القضية وجرجرة التفاوض بافتعال ازمة اخرى، وفي وقت تواصل فيه حكومة نتنياهو اليمينية بناء قواعد سياسة الامر الواقع الكولونيالية على الارض الفلسطينية لترسيخ اقدام الاحتلال ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة. هكذا انتهجت في قضية الخليل و «تعديل» البند المتفق عليه بخصوص اعادة الانتشار، وبعد تفجر هذه القضية، انتقلت الى تعبئة الاستيطان وكوسيلة، ومن ثم الى فتح النفق تحت المسجد الاقصى المبارك وهكذا. بمعنى ان هذه الحكومة تستغل المفاوضات ليس كوسيلة من اجل التوصل الى اهداف واتفاقات للسير قدما في العملية السياسية، بل هدفا بحد ذاته لا يتمخض عنه شيء اللهم سوى مجرد عقد لقاء ومصافحات بين الرؤساء وكأن هذا يعتبر تقدما في العملية السياسية واكسجين حياتها.

ومن هذا المنطلق، ومع انني لا اعلق آمالا وردية على لقاء واشنطن، فان عزلة اسرائيل الدولية وانفضاح حقيقة سياستها الرفضية المعادية للتشريه السلمية العادلة، تحتم الربط العضوي بين الزام اسرائيل بوقف اجراءاتها الكولونيالية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة - النفق والخليل ووقف الاستيطان الكولونيالي ووقف مخطط تهويد القدس الشرقية واطلاق سراح السجناء وبين الزامها التقدم في العملية السياسية للتفاوض حول الحل الثابت والدائم الذي يضمن تنفيذ قرارات الشرعية بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ و١٩٨٢ وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

اما اذا تمخض لقاء القمة عن تعهدات كلامية اسرائيلية بتعجيل «عملية التفاوض حول قضية فرعية، مع اهميتها، مثل الخليل او النفق، دون ربط ذلك بالتزام جدي لدفع العلمية السلمية فعندها ينطبق المثل «تيتي تيتي مثل ما رحتي اجيتي» وتبقى محاور الصراع تغلي كالمرجل حتى اشتعال انفجار جديد بسبب السياسة والممارسة الكولونيالية». من هنا فعلى جهات المواجهة من اجل السلام العادل، الدولية والعربية الاسرائيلية شحذ الهمم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

محكمة الصلح في عكا تنظر في (٢٢) ملف سرقات!

* احدهم يسرق دارا من صاحبها!! الكشف عن عصابة نفذت عشرات السرقات في منطقة الزيب * المشتبه بهم من (١٥) مدينة وقرية *!!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا، امس وامس الاول، في (٢٢) ملفا. للاشتباه بان اصحابها، اقتحموا المنازل والسيارات والمحلات التجارية والمؤسسات وسرقوها.

وتبين من الملفات، ان هناك من يشتبه به بانه سرق كراميكا ومواد بناء، ومسجلات وادوات كهربائية. وهناك من سرق دفاتر شيكات من مكان العمل او شيكات معبأة من بيوت اصحابها واستعملوها. وكانت غالبية السرقات بهدف تمويل الحاجة للمخدرات.

وتمكنت الشرطة من العثور على جزء من المسروقات وارجاعها الى اصحابها بعد ان تعرفوا عليها.

وكان الملفت للانتباه في تلك السرقات، نجاح احد اللصوص في سرقة دار من صاحبها!!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به (٦٠) عاما من كرمئيل، انتحل شخصية محام واوقع احد الاشخاص في المصيدة. وقدم «المحامي» بتاريخ (٩٤/٣/٢٢)، تصريحا مشفوعا بالقسم الى «المحكمة العليا»، لم يتضمن توقيع «الشخص»، الذي تبين له فيما بعد ان الدعوى الى العليا لم تقبل ولم تبحث بالمرة، لانها تفتقر الى الطوابع المالية المطلوبة!

واتضح للشخص الذي وقع في مصيدة «المحامي»، انه خسر داره من كل هذه العملية!

واشار ممثل الشرطة الى ان «المحامي» المشتبه به، هرب من شمال البلاد الى «المركز» كما يبدو وهو بدون عنوان ومجهول مكان الاقامة. وطلب من المحكمة اصدار امر رسمي لتمكين الشرطة من اعتقاله.

ومن الامور التي لفتت الانتباه من السرقات، الكشف عن عصابة من بلدة «شلومي» في الشمال، يشتبه بان اعضاءها قاموا في الفترة الاخيرة بعشرات عمليات السرقات في منطقة الزيب وحديقة «غونين» فيها والسطو على عدة محلات تجارية ومؤسسات وسيارات.

وحسب معلومات الشرطة، استنادا الى التحقيق مع اربعة من افراد العصابة، نفذت السرقات في سيارة (بيجو ٢٠٥)، ونجحت الشرطة في الوصول الى العصابة بعد معلومات مخبراتية ونصب كمائن في المنطقة. واعتقلت الشرطة اربعة اشخاص كانوا معا في السيارة ترجلوا منها وتوجهوا لممارسة السرقات. وبعد التحقيق والتفتيش، ضبطت الشرطة في بيوت ثلاثة منهم كميات من المسروقات اعيدت الى اصحابها.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال عدد من المشتبه بهم لفترات تراوحت بين اربعة ايام وعشرة ايام، فيما وقع على اوامر اخرى لتمكين الشرطة اعتقال المطلوبين.

والمشتبه بهم من، جولس وكفرياسيف وعكا وجديدة والمكر وابوسنان ويركا وشفاعمرو ومعلوت وكرمئيل ودير الاسد ومجد الكروم وشلومي ونهريا والرامة.

خدعهم بالعمل في مرافقة نساء ثريات.. نهب اموالهم وهرب من البلاد!!

* تل ابيب – لمراسل خاص – وقع المئات من الشباب في مصيدة شاب في الثانية والعشرين من العمر، جمع منهم اكثر من مئة الف شيكل وهرب من البلاد!!

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية. استنادا الى شكاوى قدمها (١٣) شخصا، خدعوا باعلان نشره الشاب المحتال في الصحف عن ارباح كبيرة، لكل من يريد العمل «مرافقا لنساء ثريات»! وان بحوزة الشرطة نحو (٢٠٠) اسم لشباب خدعوا، لكنهم لم يقدموا شكاوى بعد.

وجاء في الاعلان الذي نشره الشاب المحتال تحت اسم اوري، «اذا كنتم شبانا على مستوى عال من الجمال واجسامكم جذابة وممشوقة، وتريدون جني الارباح وقبض (٣٥٠) دولارا للساعة الواحدة، مقابل العمل كمرافقين لنساء ثريات، نحن نجد لكم العمل»!!

واتضح من تحقيقات الشرطة ان المئات من الشبان حضروا الى مكتب بسيط في تل ابيب، يعمل فيه شاب باسم اوري، طلب منهم تعبئة نماذج للتنازل عن «السرية الطبية» وذلك نظرا لحساسية العمل، لانهم سيعملون مع نحو الف امرأة ثرية يوميا وعلى الشباب ان يكونوا في قمة الاناقة والجاذبية!!

وطلب منهم اوري احضار صور شخصية والتوقيع على تنازل عن السرية الطبية لعدم تعريض النساء للخطر!! والأهم من ذلك بالنسبة لاوري، دفع (٦٠٠) شيكل، رسوم تسجيل!!

وبعد ان جمع اوري اكثر من مئة الف شيكل، هرب الى المانيا!

وكشفت الشرطة النقاب عن المحتال امس الاثنين، وتبين ان اسمه الحقيقي رؤبين اونيل (٢٢ عاما) من تل ابيب. وان الشرطة تفتش عن شركاء له لا يزالون يعملون في انحاء مختلفة من البلاد، فاحذروا!!

سامحته بعد ان وعد بعدم الزواج من امرأة ثانية!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «انني احب زوجي. لنا ثمانية اولاد، اتوسل اليكم ان لا تمددوا اعتقاله لفترة اخرى.

انني بحاجة له وكذلك اولاده. زوجي التزم ان لا يتزوج من امرأة ثانية وانا سامحته».

بهذه الكلمات توجهت امرأة من احدى قرى منطقة الناصرة، لنائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي رابق جرجورة، امس الاثنين، اثناء النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال زوجها (٤٦ عاما) لمدة سبعة ايام اضافية.

وكانت الامرأة تقدمت بشكوى ضد زوجها ادعت فيها انه اخذها الى حرش صفورية وانهال عليها بالضرب ومن ثم حاول اغتصابها لكنها منعته بالقوة وقاومته.

وتبين من ملف التحقيق ان خلافا وقع بين الزوجين عندما علمت الزوجة ان زوجها ينوي الزواج من امرأة ثانية.

وقال الزوج المشتبه به في المحكمة امام القاضي: «التزم بعدم الزواج من امرأة ثانية، واصرح امام المحكمة انني الغي هذه الفكرة بتاتا. وسأعود الى زوجتي وبيتي ولاولادي لاهتم بهم».

واصدر القاضي جرجورة قرارا باطلاق سراحه وقال فيه: «لقد تخبطت كثيرا في اتخاذ القرار، فمن جهة شكوى الزوجة للشرطة تدل على تصرفات الزوج القاسية والعنيفة. وعلاوة على ذلك وجد امرأة اخرى اصغر سنا. ويصعب علي تجاهل رجاء الزوجة التي سامحت زوجها وتؤكد حاجتها له. لاعالة العائلة اضافة الى اعتذار الزوج المتهم».

وقبل القاضي ادعاء المحامي ان اطلاق سراح المشتبه به سيساهم في ترسيخ التفاهم بينهما.

واطلق سراحه بكفالة مالية بقيمة (٣٠) الف شيكل والالتزام بعدم استعمال اي نوع من العنف ضد زوجته والمثول في مركز الشرطة عندما يطلب منه ذلك، وقضاء اربعة ايام في سجن بيتي في بيت خارج القرية وعدم اجراء اي اتصال مع اي شاهد في القضية.

بعد سيطرتها على كابول

«طالبان» تأمر الموظفين والعسكريين باطلاق لحاهم، والموظفات بالبقاء في البيوت!

● اسلام اباد – (و.ص.ف) – اعلنت اذاعة كابول الرسمية، امس الاثنين، ان ميليشيات طالبان الاسلامية التي تسيطر على العاصمة الافغانية منذ الجمعة، امرت الموظفين الحكوميين المدنيين واركان الجيش باطلاق لحاهم، والموظفات بالبقاء في بيوتهن لان رواتبهن ستدفع لهن من دون ان يعملن.

ووجهت اذاعة كابول التي باتت طالبان تسيطر عليها نداء جاء فيه «نطلب جديا من جميع الموظفين والاركان العسكريين اطلاق لحاهم في مهلة شهر ونصف شهر وعدم حلقها».

واضافت الاذاعة ان «الذين سيخالفون هذا القانون سيعاقبون بشدة»، من دون ان تحدد نوع العقوبة.

واوضحت ان اطلاق اللحية سنة عن النبي محمد امر به القرآن ولهذا السبب يجب «الالتزام به حتما».

واوضح رئيس حركة طالبان الملا محمد رباني في مرسوم خاص قيادة الحركة الاسلامية في قندهار ان جميع النساء العاملات في الوزارات الحكومية سيتلقين رواتبهن وهن في منازلهن، في انتظار اتخاذ قرار نهائي في هذا الشأن.

ومنذ استيلائها على السلطة، يوم الجمعة، بدأت طالبان التشدد في تطبيق الشريعة الاسلامية في كابول.

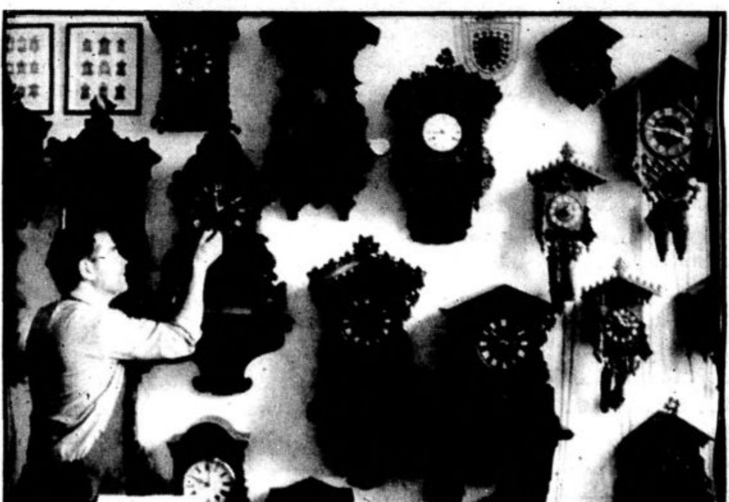
وروى شهود عيان ان مقاتلين من ميليشيا طالبان انهالوا ضربا على ثلاث نساء على الاقل، بسبب ارتدائهن زيا مخالفا للمعايير الاسلامية. وقال آخرون ان مقاتلي الميليشيا ضربوا امرأتين اخريين في احد الاسواق، شرق العاصمة، لان الحجاب لم يكن يغطي وجهيهما وشعريهما تماما.

ووصف سائق سيارة اجرة يدعى محمد الشريف ما حصل بقوله «كانت احدى السيدات تتسوق، عندما احاطت بها بعض عناصر طالبان (...) وبدأوا يضربونها بالعصي ويتهمونها بأنها غير مسلمة بسبب ملابسها غير الحاجبة، مع انها كانت ترتدي ثوبا اسود طويلا وتضع النقاب».

وافاد بعض سكان كابول ان رجلا متهما بالسرقة، اوثق في مؤخر شاحنة طافت به شوارع المدينة عقابا له. وسرت شائعات مفادها ان الحركة بدأت بتر ايدي اللصوص، تطبيقا للشريعة الاسلامية. لكن لم يتسن تأكيد ذلك.

وحذرت طالبان، عبر اذاعة كابول، من تعاطي المواد المخدرة والكحول، واكدت ان الزناة ومتعاطي المخدرات سيرجمون بالحجارة.

متحف ساعات «الديوك»



* اقيم مؤخرا في بريطانيا متحف خاص لعرض ساعات الحائط ذات الديكة الصداحة، والتي تعتبر من كلاسيكيات الساعات في العالم.

وقد بدأ صنعها اصلا في الغابة السوداء في المانيا. وفي القرن التاسع عشر انتقلت تلك الصناعة الى بريطانيا لتصبح واحدة من اكبر مصدري الساعات ذات الصوت المميز للعالم كله. ويعرض المتحف اكثر من ٤٠٠ ساعة حائط تمثل مختلف الاحجام والاشكال والموديلات.

كونسيرت موسيقي في الناصرة بمشاركة عازف الكمان العالمي افري جيتليس

● عازف الكمان العالمي سيقدم، ايضا، مقطوعات موسيقية على الكمان بمشاركة عازفين نصراويين ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، يقام في المدينة، مساء يوم غد الاربعاء، كونسيرت موسيقي مع عازف الكمان المشهور عالميا، افري جيتليس، وبمشاركة الفرقة الكاميرية الجديدة بقيادة روبرت كناتي.

وسيتخلل الكونسيرت، ايضا، مقطوعات موسيقية على الكمان بالمشاركة ما بين العازف العالمي، افري جيتليس والعازفين النصراويين رابق ربحي عواد ونبيل دعيبس عبود.

هذا وسيقام الكونسيرت في فندق سانت جبرئيل في الناصرة، في الساعة الثامنة مساء. وهو مفتوح امام الجمهور الواسع.

الطب التقليدي يشهد ازدهارا في الدول الغربية

حوالي ٨٠٪ من سكان العالم لا يزالون يلجأون الى الطب التقليدي كعلاج اولي

* جنيف - اعلنت منظمة الصحة العالمية ان الطب التقليدي بدأ يشهد رواجا كبيرا في الدول الصناعية الغربية بعد ان اعتمد خلال قرون، لا بل آلاف السنين في القارتين الاسيوية والافريقية.

وظلت الاساليب القديمة مثل الوخز بالابر واللجوء الى قابلات تقليديات واطباء شعبيين والعلاج بواسطة الاعشاب سارية في الدول النامية على الرغم من التقدم الذي يشهده الطب الحديث.

وذكرت المنظمة الدولية ان نحو ٨٠٪ من سكان العالم لا يزالون يلجأون الى الطب التقليدي كعلاج اولي.

لكن هذه الاساليب التقليدية التي رأت النور خصوصا في القارة الاسيوية، بدأت تلقى منذ ١٠ الى ٢٠ عاما اقبالا كبيرا في اوروبا واميركا الشمالية.

وقال زانغ كسياوري، وهو مسؤول في برنامج الطب التقليدي في منظمة الصحة العالمية، ان «الطب التقليدي بدأ يلقى شعبية كبيرة في دول اخرى، والمشكلة هو انه لا يستند الى فلسفة كما هي الحال في الصين او الهند. اذ يكتفي الغربيون باخذ بعض النباتات واستخدامها مما يطرح مشكلة».

وفي عهد زرع الاعضاء البشرية والتكنولوجيا المتطورة وصناعة الادوية، اثبتت دراسات مختلفة ان جزءا كبيرا من السكان في الدول الصناعية يبحث عن طب مواز.

فقد لجأ ثلث الاميركيين الراشدين الى العلاجات البديلة، في حين استشار ربع اعضاء «جمعية المستهلكين في بريطانيا في العام ١٩٩١ اطباء شعبيين مقابل واحد من اصل سبعة اشخاص قبل ست سنوات. وفي المانيا سجل ادخال الاعشاب الطبية في الاسواق الصيدلية تقدما من ٧,٧٪ في العام ١٩٨٥ الى ١٠٪ في العام ١٩٨٩.

وفي اليابان لم ينجح التطور الصناعي والاعتماد على الطب الحديث الغربي في القضاء على التقاليد في هذا المجال. فبين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٩ تضاعفت مبيعات المستحضرات الطبية الصينية المعروفة باسم «كامبو» ١٥ مرة في حين لم تشهد مبيعات الادوية المتداولة الا تقدما طفيفا نسبته ٢,٦٪ بحسب منظمة الصحة.

وقالت زانغ وهي طبيبة من اصل صيني تعمل لحساب المنظمة الدولية ان «هذه الظاهرة لا تعني بالضرورة ان الطب الحديث خيب آمال الناس».

ويتم اللجوء الى اساليب الطب التقليدي خصوصا للالام البسيطة مثل الغثيان وفقر الدم وداء المفاصل والام الظهر والمعدة.

واكدت زانغ ان الطب الغربي يعالج الامراض الاكثر خطورة بسرعة اكبر.

ويذكر ان احد الاسباب الاخرى للجوء الى الطب التقليدي هو قلة تكاليفه اذ ان التكنولوجيا الغربية في مجال الطب مرتفعة الثمن.

وقالت زانغ انه يتعذر على غالبية سكان العالم الثالث دفع تكاليف الادوية التي غالبا ما تنتج في الدول الصناعية.

سيارة خاصة واحدة لكل ٦٠٠ صيني

* بكين - ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية ان عدد السيارات الخاصة في الصين يبلغ مليوني سيارة اي حوالي سيارة واحدة لكل ٦٠٠ صيني.

واشارت الصحيفة الى وجود (٥٠) الف سيارة خاصة في كانتون وحدها جنوب الصين، منها الف سمح لها بالسير هذا العام.

واشارت الصحيفة الصينية الى ان مدراء المصانع والتجار يشكلون ٤٨٪ من مالكي السيارات في كانتون، بينما يشكل العاملون في الشركات الاجنبية ٢٠٪، والجامعيون ٨٪ والموظفون الحكوميون ١٪ فيما ينتمي الباقون الى شرائح مختلفة من الشعب.

وتبقى السيارة من المنتجات الكمالية البعيدة عن متناول غالبية الصينيين، مع ان تحسنا على المستوى المعيشي قد طرأ في الـ١٥ سنة الاخيرة.

ويذكر ان ثمن سيارة من نوع «فولكس فاغن سنتانا» من صنع محلي يبلغ (١٤٠) الف يوان (١٦,٩٠٠ دولار)، بالاضافة الى ١٠٪ ضرائب محلية، في حين يتراوح الدخل السنوي لاسرة متوسطة الحال حوالي اربعة آلاف دولار اذا كان ربا الاسرة يعملان.

وضعت شقيقها الاصغر داخل مجفف الغسيل!

* دوسبورغ (المانيا) - تم انقاذ طفل في شهره الـ١٥ في اللحظة الاخيرة بعد ان وضعته شقيقته داخل مجفف الغسيل في دوسبورغ غرب المانيا.

وذكر ان صديق والدة الطفل لاحظ ما يجري عندما رأى الطفلة (اربع سنوات) تنظر باهتمام الى ما يحصل داخل مجفف الغسيل عبر الفتحة الزجاجية.

وتبين ان الطفلة ساعدت شقيقها في الدخول الى الالة واغلقت الباب مما ادى الى تشغيلها اوتوماتيكيا.

واصيب الطفل بحروق ورضوض. الا ان حالته لا تدعو الى القلق.

بيل غايتس لا يزال الرجل الاغنى في الولايات المتحدة

* واشنطن - و.ص.ف - احتل بيل غيتس، احد مؤسسي شركة «مايكروسوفت» للمعلوماتية، للسنة الثالثة على التوالي، صدارة الترتيب السنوي للشخصيات الـ ٤٠٠ الاغنى في الولايات المتحدة الذي تعده مجلة «فوربس».

وقدرت قيمة ممتلكات بيل غايتس بـ(١٨,٥) مليار دولار، بزيادة اربعة مليارات مقارنة مع قيمتها العام الماضي.

واحتل وارن بافت، المستثمر ومدير تجمع الشركات «بيركشاير هاثواي»، المرتبة الثانية، وجاء ثالثا بول آلن، الشريك الثاني في تأسيس «مايكرو سوفت».

وارتفعت هذه السنة القيمة الاجمالية لممتلكات الـ ٤٠٠ الاغنى، وكذلك زاد عدد اعضاء نادي اصحاب المليارات الى (١٢١)، بزيادة الثلث عن العام الماضي.

وللمرة الاولى، تجاوز معدل ثروات الـ ٤٠٠ الاغنى المليار دولار.

ويقطن معظم اصحاب الثروات الكبيرة في كاليفورنيا (٨٣) ونيويورك (٥٠) وتكساس (٢٩).

قطع رأس امه من اجل حفنة من...السنتات

* هانوي - حكم على فيتنامي شاب بالاعدام لقيامه بذبح امه وقطع راسها ليسرق منها دولارا ونصف دولار من اجل شراء الكحول.

وذكرت نشرة قضائية تصدر في هانوي امس الاثنين، ان تران هاي (٢٠ عاما) قطع رأس والدته البالغة السابعة والستين لانها رفضت اعطاءه مالا. واوضحت النشرة ان تران كان ثملا لتناوله نحو نصف ليتر من الكحول القوي المفعول.

ومن جيب امه المضرجة بالدم، سرق الشاب ١٦ الف دونغ فيتنامي (نحو دولار ونصف دولار)، واخفى الجثة تحت غطاء، وانصرف الى متابعة معاقرة الخمرة.

ووصفت النشرة الحادث بانه «جريمة مروعة» واضافت ان الابن القاتل امه سرعان ما القي القبض عليه.

لغة العرب في دار المعلمين العرب!

● بقلم: د. احمد هيبي ●

● تحوّل اسم دار المعلمين في حيفا في السنتين الاخيرتين من «دار المعلمين العرب»، وهو الاسم الذي تعارفه الناس وتعودوا عليه سابقا، الى اسم اكثر جدة (ولكن اقل نجاحا) وهو: «الكلية العربية للتربية».

وقد كان هذا التغيير ينبغي ان يعكس تطورا في دار المعلمين، ليس في الشكل فقط، بل في الجوهر ايضا، اذ هو - الاسم - يعني ان هذه المؤسسة في طريقها الى الاكاديمية، كما حدث مع عشرات المؤسسات اليهودية المشابهة في البلاد، حين تحولت المؤسسات التربوية فوق الثانوية الى كليات، والى جامعات صغيرة في المناطق البعيدة عن المركز (تل حاي، صفد، مرج بن عامر، وغيرها كثير).

لقد كان للعرب ومنذ ان وعوا مقدار الغبن والتمييز اللاحق بهم في هذه البلاد، مطلبان اثنان ظلوا يرددوهما في كل مناسبة: اقامة حزب سياسي عربي، واقامة جامعة عربية. احزاب عربية قامت، ولكن جامعة عربية لم تر حتى اليوم النور.

واكثرنا يعرف ما تخشاه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من وجود جامعة على شاكلة «بير زيت» في الناصرة او شفاعمرو او الطيبة، شيء من ذلك لا تستطيع هذه الحكومات هضمه.

ومع هذا كان على حكومات اسرائيل احتواء هذه المطالبة بـ «جامعة عربية» بشيء من التعقل، وظني انها سارت الان على طريق النجاح في مسعاها، عندما عادت لتفكر بالامكانيات المخبوءة في «الدار» التي لم تكن حتى الان «لتُعلّق» بعين احد: فدار المعلمين العرب في حيفا، هي مؤسسة تربوية، يتعلم فيها طلاب عرب في سن ما بعد الثانوية، ويُدرس فيها معلمون عرب، فلماذا لا نسميها كلية، ولماذا لا نجعلها تمنح شهادات جامعية وتصبح بذلك «جامعة للعرب»؟ كل ذلك دون المخاطرة بزرع بير زيت اخرى في الجليل او المثلث. فدار المعلمين العرب في حيفا لم يُعرف عنها انها تحولت، او كان من الممكن ان تتحول، الى قلعة للوطنية العربية في قلب الجليل.

وهنا ربما يكمن سر تحويل «الدار» الى «كلية». فمن ناحية، «الكلية» هي اقرب الى الاكاديمية من «الدار»، ومن ناحية ثانية، يمكن بعد ادخال بعض التنويع الاكاديمي على دار المعلمين ان يقال للعرب المطالبين بجامعة: هي ذي جامعتكم يا قوم في حيفا، فافرحوا بها، او ناموا مستريحين!

وما عدا احتواء المطالبة بجامعة عربية في الجليل، فثمة منافع اخرى لهذا الاجراء البسيط الذي لا يكلف حكومة اسرائيل شيئا: فها هي ذي طريقة لمكافأة المؤسسة القديمة (البنت الطيبة) والقيّمين عليها، لكونها لم تتحول، خلال عقود طويلة من الصراع العربي اليهودي، وصعود التيارات الوطنية العربية في الشارع والبيت العربي، الى بير زيت ثانية في الجليل.

لقد ظلت السلطات الاسرائيلية ترد على المطالبين باقامة جامعة عربية في اسرائيل دعواهم بهذا المنطق «النظيف»: «ما الحاجة الى جامعة عربية مستقلة، او منفصلة، ما دام الطلاب العرب قادرين على التقدم للقبول والدراسة في الجامعات الاسرائيلية القائمة؟». ولكن هل سألت هذه السلطات نفسها، لماذا كانت هناك حاجة الى «دار معلمين عرب» منفصلة، استنادا الى المنطق هذا نفسه؟

ثم لاحظوا كيف حافظ أولو الامر على مسألة قومية هذه المؤسسة وعروبتها في الاسمين، القديم والحديث، بخبث يُحسدون عليه: كلمة «العرب» في «دار المعلمين العرب»، وكلمة «العربية» في «الكلية العربية للتربية».

في حين يبدو امر عروبة هذه المؤسسة مثيرا للتساؤل، اذ تذكرنا ان السلطات الاسرائيلية، وعلى مدى عشرات السنين، قد اجتهدت في الفصل المصطنع بين الاخوة «العرب» والاخوة «الدروز»، كما تجتهد في الفصل بين الماء والنار: ولسبب ما - وحسنا فعلت - لم توجب هذه السلطات انشاء دارين للمعلمين «دار المعلمين العرب» و «دار المعلمين الدروز»، كما فعلت ذلك في شتى مناحي الحياة الاخرى، خصوصا في قسم المعارف العربية، حيث جرى الفصل في مناهج التعليم ايضا.

ولحسن الحظ ايضا، فان عروبة «دار المعلمين العرب» تشمل في هذه الحالة العرب (العرب) والدروز (العرب) ايضا. وفي الدار نفسها يتعلم القحطانيون من كلا الفصيلين، العرب (العرب) والدروز (العرب) جنبا الى جنب بتناغم وحب منقطع النظير، وهو اعظم دليل على ان الفصل القسري الذي جرى في اقسام اخرى، لم يكن الا من باب الحكمة التركية القديمة «فرّق تسد». بل ان مدير دار المعلمين نفسها، ولسنين طويلة، كان ولا يزال، رجل تربية درزي هو الاستاذ نجيب نبواني.

فهل هناك سر في الامر؟ هل فيه حكمة؟ وهل هو مقصود لذاته؟ هذه بعض الاسئلة التي طرحت امامي نفسها. (ولا يظنن احد اني جئت افصل او اعود الى فصل ما تعمدت حكومة اسرائيل ابقاءه دون فصل: فدار المعلمين العرب في حيفا ليست برأيي عربية بسبب ان اسمها «عربي»، تماما كما انها ليست درزية بسبب ان مديرها درزي!).

والذي تثير شجونه كلمة «عرب» في «دار المعلمين العرب»، فلينظر مثلا قبل ان يصل الى اي نتيجة في هذا المجال، الى كلمة «عربي» في عبارة نمر عليها عادة مر الكرام، مثل عبارة «البنك العربي الاسرائيلي» (وهو كدار المعلمين لم يتعمد اصحابه فيه الفصل بين الطوائف العربية!).

ان كلمة عرب في دار المعلمين تؤدي هنا بعض الدور الذي تؤديه كلمة عربي في «البنك العربي الاسرائيلي»، فالـ «زبائن» في كلتا الحالتين عرب. بل ان الادارة المحلية هي عربية، (في كل بنك عربي مدير عربي، كما في دار المعلمين العرب، مدير عربي ايضا).

وعلى الرغم من ان البنك العربي الاسرائيلي هو شركة متفرعة عن «البنك الوطني» الاسرائيلي (بنك لئومي المعروف)، وليس من اصحابه اي متمولين عرب، (بقدر ما تسعفني معلوماتي الضئيلة في هذا المجال)، الا اننا يجب ان نعترف ان تسمية البنك اياه، ووصفه بالعربي، هي اختيار موفق.

واذا اقتنعنا ان البنك العربي الاسرائيلي هو واجهة «بنك لئومي» المطل على القرية والمدينة العربية، فاننا يمكن ان نشعر ببعض الراحة والاغتباط داخل اروقة البنك نفسه، فما عدا المدير العربي، فان الموظفين هم عرب، والكلام السائد في هذه الاروقة هي اللغة العربية (كلما سمحت المعاملات البنكية بذلك). بل ان الداخل والخارج الى البنك، يستطيع ان يُقنع نفسه أنه متواجد في محفل عربي.

اما في دار المعلمين العرب - وما دمنا نُصر ان نعقد هذه المقارنة - فان الامر يختلف قليلا، فاللغة العربية في دار المعلمين مظلومة بعض الشيء.

وها لكم مثالا من تجربتي الشخصية كمعلم جديد لمادة الرياضيات في هذه الدار:

في الاجتماع الاول الذي عقده مدير دار المعلمين العرب (الاستاذ نجيب نبواني) والذي اراد الحديث فيه الى المعلمين الجدد، ادهشني انه كان يدير الحديث باللغة العبرية وليس العربية. وكان هذا سيكون مستهجنا لولا ان المدير نفسه، قد برر تحدثه باللغة العبرية، لكون سكرتيرته، التي تكتب بروتوكول الجلسة، هي يهودية لا تعرف من اللغة العربية شيئا.

ولكن في النتيجة اضطر حوالي عشرين مثقفا عربيا هم اساتذة جامعيون يبدأون طريقا جديدة مع «دارهم» العربية، ان «يبتلعوا ضفدعا»، وان يؤجلوا فرحتهم - بكونهم في محفل عربي خالص - الى حين. اما الخبثاء منا، فقد تغامزوا فيما بينهم.

والأعجب من ذلك كله، انهم حين اعطونا في «الدار» برنامج دروسنا الاسبوعي (الذي يشمل اسماء الدورات التي سنقوم بتدريسها، عددها وساعاتها وايامها) تلقيناه باللغة العبرية. وقد ازدادت دهشتي انا شخصيا عندما تبين لي ان قوائم طلابنا (اسماء الطلاب) الذين سنقوم بتدريسهم في الصفوف المختلفة، كانت موضوعة باللغة العبرية، ويصعب قراءتها للوهلة الاولى. وكان المفروض ان يقرأ المعلم الذي يفحص الحضور والغياب مثلا، اسماء طلابه العرب مكتوبة بلغة غير لغة العرب.

ولكن عندما تلقينا رسائل وتوجيهات من دار المعلمين العرب في البريد الى بيوتنا، كانت صدمة اللغة قد خفت حدتها. وشيئا فشيئا تعلمنا ان ليست الرسائل فقط مكتوبة بالعبرية، بل ان كل وثيقة، وكل توجه خطي، وحتى ذلك الاعلان الالكتروني المعلق في رواق الدار، كلها مكتوبة باللغة العبرية.

في كتابه «رحلات تربوية» يتطرق الاستاذ نجيب نبواني الى قضية «عروبة» الكلية العربية للتربية، بشكل يفيدنا في موضوعنا هذا المطروح: ففي لقائه في امريكا مع عدد من مدراء الكليات، تكلم كل واحد من الحاضرين عن كليته، حتى جاء دور الاستاذ نجيب، ليقول بعد ذلك عن هذا اللقاء: «وعندما تكلمت عن كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا، اخذ اللقاء طابعا اخر اكثر حيوية. لقد اكتفى المسؤولون الامريكيون بطرح سؤال او اكثر بغية الاستفهام على كل مدير، بعد ان انهى حديثه. اما انا فكان حديثي مثيرا لاهتمام الجميع ولقد اجبت على عدة اسئلة وكلها هامة». (انظر مجلة «شعاع» ايلول - تشرين اول ١٩٩٥).

وبعد هذه المقدمة، يتحدث الاستاذ النبواني عن عروبة دار المعلمين فيقول: «سألني الموظفون الاخرون، ما معنى وجود كلية خاصة لاعداد معلمين عرب؟ لماذا لا تعدون المعلمين في كليات اعداد المعلمين اليهود؟ كان جوابي واضحا: نحن نعد طلابنا باللغة العربية، ونهتم بهذه اللغة».

ان كلمة בס"ד (وهي اختصار لكلمتين في اللغة العبرية هما «بسعيتا دشميا» او بمساعدة السماء). وقد قابلت هذه العبارة الغريبة مرتين في حياتي الاكاديمية: مرة عندما كنت استاذا في كلية تل - حاي، اذ كان يواظب طلابي من اليهود المتدينين كتابة هذه العبارة في رأس الصفحة الاولى من اوراق اجاباتهم في الامتحانات - تيمنًا كما يبدو بمدلولها. اما المرة الثانية فكانت في «دار المعلمين العرب»، فقد كانت مثبتة في رأس برنامج الدروس الذي أعطي لي باللغة العبرية. وعندما سألت عن السر في الامر، قالوا ان الذي يعد البرامج ويخطط الدروس في الكلية هو شخص يهودي متديّن، لا يضع يده على لوحة المفاتيح بدون هذه الدعوة الى عون الاله.

ان الداخل الى غرف الادارة في دار المعلمين، والى غرفة المدير بالذات، يجد نفسه محاصرا بجيش من السكرتيرات والمستشارات والموظفات والموظفين الذين يتكلمون اللغة العبرية. والحق معهم، فهم يهود معتزون بلغتهم وتراثهم، كل ما هنالك انهم يعملون في دار للمعلمين العرب. والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا هم بالذات؟ لماذا يكون جميع الاداريين او معظمهم من غير العرب في دار للمعلمين العرب؟ وهل مستشارة السيد نبواني للامور التربوية الخاص بطلاب عرب ومدرسين عرب وتربية عربية، ينبغي ان تكون من غير العرب؟

وأين - ما دام كل ذلك يحدث ولا غضاضة فيه برأي الاستاذ نبواني او القيّمين عليه - الاهتمام باللغة العربية، كما جاء في مقال مدير الكلية الذي اقتبست لكم منه؟

انني على قناعة تامة، ان دُراسة متعمقة لموضوع سياسة «الدار»، سواء كانت في النواحي الادارية او التربوية، سوف تكشف عن الكثير من المآخذ والعيوب.

حتى المطعم في دار المعلمين يديره يهود، وربما كانوا اصحابه، لا اعرف، بل لا يهم. فهذا شيء شرعي طبعا، فاليهودي يحق له كما يحق للعربي ان يدخل مناقصة لاستئجار مطعم او تشغيله، ولكن ألم يكن من الذوق السليم ان يكون «الطبيخ عربيا»، ويتكلم النادلون اللغة العربية في دار للمعلمين العرب؟

ان المؤلم في القصة كلها، هذا السكوت من قبل اساتذة الكلية العرب على هذا النهج المريب. خصوصا وان بين هؤلاء الاساتذة رؤوسا عربية مفكرة، ورؤساء قوم، ومنهم محبون مخلصون للغة العربية، ومنهم ادباء وشعراء معروفون، ومنهم «دكاترة» واساتذة في جامعات اسرائيلية اخرى، ومنهم اعلام بارزون في المجتمع العربي في اسرائيل، ومنهم فنانون.

لماذا بقي هؤلاء صامتين؟ أليس دور المثقف وحامل الشهادة ان يكشف وينتقد وحتى يثور؟ وكيف سنقوم نحن الاساتذة بتعليم طلابنا حب اللغة العربية، اذا كنا نحن المعلمين لا نتكلمها ولا نتعامل معها، بل ونضطر الا نتكلمها قسرا في دار تحمل اسمها؟

ملاحظة اخيرة:

عندما اعطيت مقالي هذا لصديق لي يعمل في سلك التعليم ليقرأه، تعجب من موضوعي المطروح، وقال انه ظن حين حدثته عن مقال دار المعلمين، اني سأكلمه عن «الواسطة» في الدار.

صحيح ان المتعارف عليه بين الناس ان الواسطة تلعب دورا عظيما في قبول الطلاب للدراسة في دار المعلمين. ولا شك ان في ذلك بعض المبالغة، فمن المعروف ان في دار المعلمين طلاب نجباء يتفوقون حتى على طلاب الجامعات في الذكاء والاجتهاد، يظلمهم بل ويسيء اليهم هذا الكلام.

وفي الجلسة الاولى اياها التي تحدث فيها مدير الدار الى المعلمين الجدد باللغة العبرية كما ذكرت سابقا، (وانا بينهم)، اشار حضرته الى هذه النقطة بالذات، وقال ان الناس في الشارع يتناقلون شائعة، ان الواسطة هي كرت غوار للقبول في دار المعلمين، وهو امر غير صحيح - برأيه.

وعلى اية حال، فان علي ان اسجل هنا حقيقة اخيرة للعلم وللتاريخ. وليفسرها القارئون كما يشاءون: كثيرون من معارفي وغير معارفي من الذين علموا اني اصبحت مُدرسا في دار المعلمين، سألوني هذا السؤال المعيب: ألا تستطيع ان تساعدنا في ادخال فلان الى دار المعلمين؟ ولما كنت استهجن منهم هذا التوجه، كانوا هم بدورهم يستهجنون جهلي بقيمة الواسطة ودورها في الدار.

ولكني وعلى مثل هذه الاسئلة - وقد تلقيت منها الكثير - كنت استعمل بعض لباقتي في الحديث، فأجيب ساخرا: انني انا نفسي بحاجة لواسطة لكي ابقى في دار المعلمين! (خصوصا بعد ان تنشر لي «الاتحاد» هذا المقال، وليتها لا تفعل، لكي نظل نجد ما نُطعم به الاولاد!).

(كابول)

مسيرة مجالس الطائفة الارثوذكسية وهيئاتها التمثيلية في الناصرة:

وقائع وحقائق مشرفة

● بقلم: بشارة عبود - الناصرة ●

● في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ١٩٤٩/١/١، التقى عشرون شخصا من ابناء الطائفة في دار المطرانية للتداول في تأسيس اطار تنظيمي لطائفة الناصرة، وتلا هذا اللقاء، لقاءات اخرى موسعة، وتم الاتفاق على إعداد نظام خاص بالطائفة، يعتمد على قانون المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا لسنة ١٩٤٦. وفي يوم ١٩٤٩/١/٢٢ تدارس المجتمعون مسودة النظام المقترح، وتم اجراء تعديلات عليه، وتقدم البعض باقتراحات تنظيمية اخرى، وفي هذا الاجتماع الذي حضره ٤٠ شخصا، تم انتداب لجنة خاصة ضمت: قسطندي قنازع، نخلة بشارة، خليل خوري، قسطندي توما، سامي السالم، عوده الحلاق، باز قعوار، وامين جرجورة، واوكل لهذه اللجنة اعادة صياغة النظام بصورته النهائية والاخذ بالاعتبار ما اسمع من اقتراحات، وفي نفس الوقت قرر المجتمعون بأن تكون هذه اللجنة، لجنة انتخابية تعد وتحضر لاول انتخابات لاول هيئة تمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة.

عقدت هذه اللجنة سبع جلسات، اعدت خلالها النصوص النهائية للنظام، واعدت جدولا بأصحاب حق الانتخاب. وفي اجتماعها السابع قررت اللجنة بصفتها اللجنة الانتخابية اصدار اعلان للطائفة بهذا الخصوص.

بتاريخ ١٩٤٩/٥/٢ تم اعداد الجدول النهائي للناخبين الذين بلغ عددهم في حينه (٧٣٧) ناخبا والذين سينتخبون (٢٩) عضوا للهيئة التمثيلية حسب نصوص الدستور في حينه. وبتاريخ ٦/٣/ ١٩٤٩ الساعة السادسة مساء، اقفل باب الترشيح لعضوية الهيئة التمثيلية وكان عددهم (٣١) مرشحا هم: شفيق بشارة، نصر عوده، رؤوف نصار، اديب الفار، بولس كردوش، توفيق شلوفه، خليل خوري، بشارة طنوس، اديب جرجورة، سعيد عبود، قسطندي قنازع، نخلة بشارة، توفيق رمضان، ميشيل نصار، باز قعوار، راجي الحاج، قسطندي توما، سامي السالم، عودة حلاق، لبيب نويصر، امين جرايسي، يعقوب دانيال، عبدو قبطي، عبدو كردوش، الياس حاماتي، اديب حلاق، ابراهيم اليوسف، يعقوب فرح، امين عزام، يوسف صباغ وفرحات الراشد.

في اجتماع اللجنة الانتخابية يوم ٦/١٣/ ١٩٤٩ تقرر شطب اسم المرشح فرحات الراشد لعدم وجود اسمه في سجل الناخبين وقبلت استقالة يوسف صباغ، وبذلك بقيت اسماء (٢٩) مرشحا وهو العدد المطلوب لتأليف الهيئة التمثيلية وبذلك فاز هؤلاء المرشحون بالتزكية حسب احكام الدستور. وتم الاعلان عن ذلك يوم ٤٩/٧/٣ الموعد الذي كانت ستجري فيه الانتخابات للهيئة التمثيلية.

خلال الفترة من سنة (١٩٤٩) ولغاية سنة (١٩٦٠) لم تتم الفرص لاجراء انتخابات عامة للهيئة التمثيلية، خصوصا وان مناطق المواطنين العرب كانت تخضع للاحكام العسكرية وكانت الاوضاع السياسية والعسكرية متوترة جدا في المنطقة خصوصا على كافة الحدود الاسرائيلية العربية وما واكبها من اشتباكات واعتداءات وحروب.

في سنة (١٩٦١) اجمعت الاراء على ضرورة اجراء انتخابات للهيئة التمثيلية بطلب وضغط العناصر الوطنية المخلصة داخل وخارج الهيئة التمثيلية، وأتخذ قرار بأن يكون عدد اعضاء الهيئة التمثيلية (٣٥) بدلا من (٢٩) عضوا، وقد ضم جدول الناخبين في حينه (٨٩٩) ناخبا، وجرت الانتخابات في يومي ٢٢ - ٢٣/ ١٩٦١/١.

وخلال الفترة من سنة ١٩٦٧ ولغاية سنة ١٩٨٤ تشكلت الهيئة التمثيلية للطائفة كالآتي:

في ١٩٦٧/٣/٢٦، تم انتخاب (٣٥) عضوا من اصل (١٠٠٦) اصحاب حق انتخاب.

في ١٩٧٣/٢/٢٤، تم انتخاب (٣٥) عضوا من اصل (١٣٦٢) اصحاب حق انتخاب.

في ١٩٧٧/٣/٢٦، تم انتخاب بالتزكية (٣٥) عضوا من اصل (١٧١٧) اصحاب حق انتخاب.

في ١٩٨٠/٣/١٥، تم انتخاب (٣٥) عضوا من أصل (٢١٦٦) اصحاب حق انتخاب.

في ١٩٨٤/١/٢٨، تم انتخاب (٣٥) عضوا من اصل (٥٤٣١) اصحاب حق انتخاب.

في يومي ١١ و ١٩٨٨/٦/١٢ جرت الانتخابات للدورة الثامنة للهيئة التمثيلية وفاز (٣٥) مرشحا من اصل (٤٨) مرشحا.

في شهر حزيران من عام ١٩٩٣ كان من المفروض اجراء انتخابات للدورة التاسعة للهيئة التمثيلية، وتم اتخاذ كافة الترتيبات والاجراءات الدستورية لها، وضم جدول الناخبين في حينه (٦٠٩٨) ناخبا، وترشح لعضوية الهيئة التمثيلية (٥٤) مرشحا. وفي الاسابيع الاخيرة، وبموافقة كل الفرقاء، تم تأليف لجنة ممثلة لهم لفرض التقارب والتفاهم من اجل العمل المشترك الهادئ في اطار فعاليات ونشاطات الطائفة واستبعاد الخلافات المعرقلة للمسيرة، ونتيجة الاتصالات والمساعي لتوحيد الصف تم الاتفاق للوصول الى تزكية وقد تم ذلك بالتفاهم الاخوي مع المرشحين الذين انسحب منهم (١٩) مرشحا وبقي (٣٥) مرشحا فازوا بالتزكية وتم ذلك باتفاق تام بين كل الاطراف.

وللذكرى فان بعض الذين بادروا وشاركوا في الوصول الى هذه التزكية، هم نفسهم الذين اثاروا ولا زالوا يثيرون التشكك في اعضاء المجلس الحالي واحلافهم من اعضاء الهيئة التمثيلية الذين يشكلون بحق العمود الفقري لانتصاب هامة طائفتنا شامخة بمكاسبها وانجازاتها وادارة املاكها، وشؤونها باستقلالية تامة.



* من الجهة اليمنى مجرى المياه ومن الجهة اليسرى جانب من المغارة في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة *

قبل حوالي الثمانية اشهر تدخل ابن الطائفة الدكتور سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل، بهدف توحيد الصف ونبذ الخلافات، من اجل العمل المشترك للمصلحة العامة، وبكل رحابة صدر وبصدق لتحقيق هذا الهدف، استجاب اعضاء المجلس وحلفاؤهم في الهيئة التمثيلية والذين يمثلون الاكثرية فيها، وتقدم المجلس بطلب الى مكتب الهيئة التمثيلية لعقد جلسة خاصة للهيئة التمثيلية لاقرار تقديم موعد الانتخابات للهيئة التمثيلية في دورتها العاشرة الى سنة ١٩٩٦ بدلا من موعدها الدستوري في سنة ١٩٩٧، والاستناد الى الاسس التي تم بحثها مع كل الفرقاء الذين وافقوا عليها بحضور الدكتور سامي جرايسي. وقد تم عقد هذا الاجتماع يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٤/٥ بحضور (٣٠) عضوا من اصل (٣٥) وبحضور الدكتور سامي، الذي قام بشرح وجهة نظره والتلخيص الذي تم بين الفرقاء لتقديم موعد الانتخابات، على ان تتم بشكل حضاري بعيد عن التشهير. وفي هذا الاجتماع تم بالاجماع تعيين موعد الانتخابات ليومي السبت والاحد الموافق ٥ - ٩٦/١٠/٦، كما تقرر تقديم الشكر لمساعي الدكتور سامي، وتقرر تكليف لجنة من الهيئة التمثيلية والمجلس لاصدار بيان للطائفة بهذا الخصوص متضمنا الاعلان عن الاجماع للتوافق واجراء الانتخابات في جو هادئ والاشارة الى ان المجلس قد قام بأعماله بموجب قرارات الهيئة التمثيلية وضمن دستور الطائفة.

وقد صدر هذا الاعلان باسم الهيئة التمثيلية. وكانت الهيئة التمثيلية في هذه الجلسة وبموجب احكام الدستور بخصوص الانتخابات، قد انتخبت لجنة انتخابية تألفت من: بشارة عبود - رئيسا لها، امين قدحه - سكرتيرا، وعضوية كل من كريم شداد، هاني حكيم، رمزي جرجورة، خازن خازن وعدي بجالي.

قبل حوالي الشهر او اكثر، تمت لقاءات بين أطراف من المجلس والهيئة التمثيلية بمبادرة بعض ابناء طائفتنا من الشباب المخلصين لغرض التقارب والتفاهم لاجراء الانتخابات بهدوء وبشكل ايجابي بنّاء، ووافق الاخرون على ذلك ايضا وطلبوا اعطاء الجواب النهائي غدا، وكان ذلك مساء يوم الجمعة الموافق ٩٦/٩/٦، وبالفعل وفي اليوم الثاني، السبت ٩٦/٩/٧، وبصورة مفاجئة نفوا كل ما تم من تفاهم واصدروا منشورا مؤسفا وقع عليه خمسة من اعضاء الهيئة الحالية ومعهم ١٦ مرشحا جديدا، وبذلك كشفوا عن توجههم الحقيقي وبانت نواياهم السلبية، وبعدهم عن الوحدة واتباعهم طريق التضليل وتشويه الحقائق. وانا اقول لهؤلاء الاخوان ومنهم من تربطني به اواصر الصداقة والزمالة، بأن الانتخابات هي ليوم، واما تواجدنا وعلاقاتنا مع بعض البعض فهي لكل يوم، وارجو ان يسيطر العقل السليم على استقامة التصرفات الشخصية والسير في الطريق السليم وليس في طريق الحاقدين.

في يومي السبت والاحد ٥ - ١٩٩٦/١٠/٦، ستجري الانتخابات للدورة العاشرة للهيئة التمثيلية لطائفتنا الارثوذكسية في الناصرة، وانا على يقين بأن وعي ويقظة ابناء طائفتنا ذوي التجربة والخبرة التاريخية في افشال مخططات مفرقي الصفوف في كل المجالات الطائفية والبلدية والوطنية، سيعرفون كيف يحافظون على مكاسب ومنجزات الطائفة بانتخاب المجموعة التي تضم ابناء الطائفة المجربين والمخلصين المتمثلين في اعضاء المجلس الحالي وحلفائه من المرشحين الذين يضمون نخبة من خيرة شباب الطائفة الفعالين والوطنيين الامناء، والمثابرين على السير في الطريق السليم، لما فيه مصلحة طائفتنا الخاصة والمصلحة العامة لبلدنا ولشعبنا.

ان طائفتنا في الناصرة التي نعتز بأن تكون مثلا يحتذى في منجزاتها ومكاسبها، وفي مواقفها المشرفة، ستبقى كذلك لا تهزها العواصف، وسيبقى رافعا علمها الدمقراطي والوطني ابناؤها الاوفياء الذين ثبتت غيرتهم الصادقة على توحيد الصف مع مواصلة المسيرة لتحقيق المزيد من المكاسب والانجازات وتوسيع النشاطات في المجالات المختلفة.

(يتبع)

وفاة طفل فلسطيني مصاب بالسرطان بعد منعه من عبور حاجز اسرائيلي

(تتمة من صفحة١)

الفلسطينية السبع المتمتعة بالحكم الذاتي، سواء بغرض العمل او التزود بالمؤن التي تعاني بعض القرى الفلسطينية من نقص حاد بها، خاصة حليب الاطفال.

وادى منع وصول الخضراوات الى الاسواق، الى رفع اسعارها .

ويمنع جنود الاحتلال المتواجدون على الحواجز العسكرية الاطباء والممرضين والمرضى وشحنات الادوية من الوصول الى المستشفيات، والمعلمين من الوصول الى المدارس في المدن الفلسطينية المحررة. ويتعرض بعض الفلسطينيين الى الاعتداءات على الحواجز. وحتى الطرق الجبلية التي كان يلجأ المواطنون اليها في مثل هذه الظروف تم اغلاق معظمها. وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنود الاحتلال منعوا المواطنة الحامل فاطمة عبد الجليل وزوجها من سكان قرية جبع قضاء جنين، من عبور الحاجز للتوجه الى المستشفى، فاضطرا الى سلوك طريق وعرية، وولدت الزوجة مولودها في الطريق بمساعدة ام زوجها، قبل ساعتين من وصول المستشفى.

وقد جرت، امس الاثنين، عدة مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في محافظة جنين. والى الجنوب من نابلس اعتدى خمسة مستوطنين من مستوطنة «ايتامار» المقامة على اراضي عورتا وبيت فوريك، على شاحنة فلسطينية كانت تنقل العنب، والقوا عليها الحجارة وتسببوا في وقوع حادث.

وما زال حظر التجول مفروضا على مدينة الخليل المحتلة التي اندلعت فيها عدة مواجهات، امس، بين المواطنين وقوات الاحتلال. وتعرض الصحفيان ماجد دعنة وعماد عيد للاعتداء من جنود الاحتلال.

وانطلقت، بعد ظهر امس، تظاهرة للمستوطنين في وسط مدينة الخليل متوجهة الى الحرم الابراهيمي الشريف، في محاولة استفزازية.

وفي قطاع غزة جرت مواجهات في منطقة تل السلطان في رفح لم تؤد الى اصابات. وشهدت الاسواق كسادا تجاريا نتيجة لاستمرار فرض الاغلاق.

وعززت قوات الاحتلال من تواجد دباباتها ومجنزراتها على مداخل المدن الفلسطينية، وواصلت العزل بينها وبين القرى والمخيمات.

صفورية وحلم العودة

● بقلم: فتحية عوايسي (*) ●

نعم فأنا من صفورية، زوجي ووالداي ولدوا هناك، اما انا فرغم انني ولدت في الناصرة، الا انني اعتبر نفسي واولادي من صفورية، وباستطاعتنا ان نرى هذا البلد الجميل من نوافذنا.. وحنيننا كبارا وصغارا لهذه القرية لا يوصف.

صفورية كانت مدينة كبيرة حصينة، من اقدم مدن التاريخ بنيت قبل الميلاد، تقع على قمة تل، لهذا لقبوها «عش النسر» واسمها ايضا صفرايا اي «شروق الشمس»، تعاقبت على هذه المدينة عدة حضارات، اثارها المكتشفة منذ الثلاثينات تشهد على مجدها الغابر فهي بلد مريم العذراء عليها السلام.

كانت صفورية اكبر قرية فلسطينية في الشمال، وثاني اكبر القرى في فلسطين. اشتهرت بأرضها الخصبة، بوفرة زيتها وزيتونها. غنية ببساتينها وكرومها، مشهورة بخضراواتها. وكانت عامرة بأهلها، فقبل سنة ١٩٤٨ بلغ عدد سكانها (٧٠٠٠) نسمة اما اهلها الان فعددهم يتجاوز الـ (٦٠٠٠٠) نسمة، منهم (٨٠٠٠) في اسرائيل، وما تبقى مشتتون في الدول العربية ودول العالم الاخرى. اما مساحة ارضها فتبلغ (١٦٠,٠٠٠) دونم، وتقسم الى مواقع تعرف بأسماء يتناقلها الاباء والاجداد، وهذه الاسماء بقيت حية، حتى في الوثائق الرسمية و «سجلات الطابو» وذلك من اجل ضبط مواقعها وتحديدها. اما البساتين فتبلغ مساحتها الفي دونم تقريبا، وكانت الخضار والفواكه تُنقل اما بالمركبات واما على ظهور الدواب، الى معظم مناطق فلسطين. وقد امتاز مزارعو صفورية بتفوقهم في خدمة بساتينهم ورعاية اشجارهم واعداد اراضيهم احسن اعداد. كانت هذه البساتين تروى من ثلاثة مصادر دائمة فضلا عن مياه الامطار وهي: ١) المياه الجارية من موقع رأس العين المعروف بالقطل. ٢) البئر المحلي، وهو ما كان يعرف بـ «الجابية»، فالمالك كان يحفر بئرا واسعة في بستانه، يصل عمقها النبع الباطني. ٣) الوديان.

عمل اهلها بالاضافة الى الزراعة في البناء في المدن الكبيرة، مثل حيفا والناصرة وغيرها. كذلك عملوا في التجارة والصناعة وتربية المواشي، والخيل التي كانت احدى وسائل النقل والتي تفاخروا بها. كما ان اهالي صفورية اشتهروا باقبالهم على العلم، فقد نبغت في صفورية مجموعة كبيرة من الاعلام المشهورين في شتى ضروب المعرفة، من فقه ولغة وحديث. وقد تسنموا ارقى المراكز في جميع الدول العربية فمنهم القضاة والشعراء، الاطباء وعلماء الدين والمدرسون. وقد كان طلاب العلم يلجأون اليها من القرى المجاورة، اذ انشئت في صفورية مدرسة القلعة كما كانت فيها مدرستان اهليتان، ثم انشئت في صفورية مدرستان اميريتان، واحدة للبنين والاخرى للبنات. اما التعليم فقد كان من الصف الاول حتى السابع، ومن ثم يكمل الطلاب المقتدرون تحصيلهم في مدارس خارج صفورية مثل الناصرة وصفد والقدس ورام الله. وقد كان في صفورية ما يقارب الثلاثين معلما ومعلمة، وثلاثة مدراء ومعظمهم منها. كذلك امتازت صفورية بالريادة في الادارة المحلية. ففي العشرينات من هذا القرن اقيم فيها مجلس منتخب يرأسه شيخ صالح مستقيم، وقد ذكر المستشرقون ان اهلها من مسيحيين ومسلمين كانوا يعيشون برخاء وازدهار. كما كان فيها دار لسك النقود.

امتازت هذه البلدة الجميلة بآثارها التاريخية ومواقعها السياحية الجميلة. وقد كان سكانها يعدونها حتى تكون مدينة سياحية، كثرت فيها المياه من عيون وآبار وانهر، لذلك كانت فيها ثماني معاصر استعملت لعصر الزيتون والعنب، كما كانت فيها ثماني طواحين لطحن الحبوب، تدار بالمياه. كثرت فيها الخرب والمغاور وذلك لتعاقب عدة حضارات عليها. من معالمها ايضا دير صفورية، الذي يسمى باسم «القديسة حنة» والدة العذراء، وهو يتبع للفاتيكان، وقد كان يؤدي خدمات جليلة لسكان البلدة اذ احتوى على عيادة صحية مجانية، ومركز لتدريب الفتيات على الخياطة والاشغال والتدبير المنزلي.

واستمرت هذه النشاطات حتى سنة ١٩٤٨ تعثرت هذه الخدمات خلال الحرب العالمية الثانية، فتبرع انذاك المجلس البلدي والاهالي بالنقود للدير للاستمرار في الخدمات، ولا يزال هذا الدير قائما حتى اليوم، وهو يستوعب الفتيات اللواتي يحتجن خدماته بسبب الضائقة المالية.

ومن معالمها ايضا «القلعة» واساسها كنعاني، والمدرج الروماني الذي يتسع لخمسة الاف متفرج، كذلك «البزلين»، وهي بناء فخم بعدة غرف وابار مياه وصهاريج، وقصر عذراء صفورية ويضم عدة غرف مفروشة بالفسيفساء، مزينة بثلاث لوحات، كذلك كنيسة التل، وهي ايضا مفروشة بالفسيفساء، وخزانات مياه وانقاض ابنية وغرف وبرك حمامات، تعود للعصر الروماني، كما يوجد هناك اربعة احياء بينها ثلاثة شوارع رئيسية، وابنية فخمة مفروشة بسجادات فسيفسائية ملونة.

هذه هي صفورية التي كانت نزلا وممرا للقوافل التجارية من جميع انحاء العالم ولكن كل ذلك انتهى في ١٩٤٨/٧/١٥، فتحت تهديد الغارات الجوية والقذائف النارية. احتلت وسقط الكثير من ابنائها قتلى، وهجر قسم كبير منهم الى سوريا ولبنان والاردن ودول عربية اخرى بينما بقي في صفورية قسم لا يستهان به تشبثوا ببيوتهم واراضيهم وحصلوا على هويات اسرائيلية، سجل فيها مكان اقامتهم صفورية، وقد بقوا فيها حتى ١٩٤٩/١/٢. وفي ١٩٤٩/١/٧ جاء الجيش الاسرائيلي وجمع بقية السكان على البيادر ووضعهم في شاحنات حيث وزعهم على القرى والمدن العربية المجاورة، ثم هدموا صفورية بأكملها وزرعوا على انقاضها اشجار الصنوبر. وقد قدّم السكان التماسا الى محكمة العدل العليا سنة ١٩٥١ مطالبين باعادتهم الى منازلهم والى اراضيهم في صفورية والتي تم اخلاؤهم عنها عنوة، الا ان المحكمة رفضت التماسهم، مستندة الى شهادة الحاكم العسكري الذي ادعى انها منطقة عسكرية مغلقة.

قسم كبير من هؤلاء السكان تجمع على سفح جبل شمالي الناصرة يطل على صفورية وسمي باسمها «جبل الصفافرة» وقد بنيت فيه مدرستان سميتا «مدرسة القسطل» و «مدرسة القلعة» نسبة الى معالم صفورية، وهؤلاء السكان معظمهم من الفقراء يسكنون بيوتا مكتظة، اذ يبلغ عدد ساكني الغرفة الواحدة من ٦ - ١٠ اشخاص. وهؤلاء معظمهم يعملون بعيدا عن الناصرة لكسب قوتهم، ولتعليم ابنائهم، وقسم اخر مزارعون يستأجرون اراضيهم وبساتينهم المصادرة من الحكومة! اما الطلاب فهم بالكاد يتعلمون بسبب ارتفاع تكاليف التعليم في الجامعات ودور السكن.

لذا. فمعظمهم يعيشون تحت خط الفقر في حين توجد لهم ارض جميلة جدا وغير مستعملة والمستفيد الوحيد منها هي «دائرة اراضي اسرائيل».

هذه القرية هي واحدة من ٣٨٠ قرية عربية على الاقل تم تهجير اهلها ولم ينسوها، فلو سألت طفلا ابن خمس سنوات، والذي والداه من صفورية: من اين انت؟ ورغم انه يسكن في الناصرة لاجابك على الفور: انا من صفورية!! رغم مرور ٤٩ عاما على هجرها.



فتحية عوايسي - جمعية تراث صفورية تتكلم

واستنادا لهذه الحقائق المؤلمة وغيرها مثل تدنيس الكنس والمساجد والمقابر قامت مجموعة من سكان صفورية بأخذ زمام المبادرة وتأسيس «جمعية تراث صفورية» سنة ١٩٩٣ والتي انا واحدة منها للمطالبة بحق العودة الى بلدتنا التي هُجرنا منها عنوة سنة ١٩٤٨، وذلك بموجب قرار رقم ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، والذي ينص على وجوب حق العودة للمهجرين الى قراهم ومدنهم التي اخرجوا منها عنوة، وما تلاه من قرارات دولية صادرة بهذا الشأن. كذلك فالجمعية تعمل من اجل المحافظة على الاماكن المقدسة مثل المقابر الخمس، فضلا عن اماكن العبادة التي حولوها الى زرائب للمواشي، ومحطات للدعارة وتوزيع المخدرات، وقد منعوا اصحابها الشرعيين من دفن موتاهم في ارضهم.

كذلك فالجمعية تحاول جمع التبرعات لمساعدة الطلاب الجامعيين ذوي الاوضاع الصعبة، كما انها تساهم بقسط كبير من اجل رفع مكانة المرأة فقد افتتح ناد نسائي، وهذا يؤدي خدماته لجميع الفتيات والنساء من خلال محاضرات بشتى المواضيع، مع برنامج شهري متفق عليه من قبل عضوات المجلس النسائي للنادي مثل محاضرة لكل شهر، ورحلة كل شهرين كذلك افتتاح دورات مهنية مثل، الخياطة، والرسم على الحرير وديكوباج وغيرها، بالاضافة الى دورات علمية مثل: لغات عبرية، والانجليزية، دورة لمحو الامية، اسعافات اولية وتدبير منزلي وايروبيكا وغيرها بحسب الطلب ومن الجدير بالذكر ان هناك تعطشا وتهافتا ملحوظا على النشاطات العلمية والثقافية من قبل نساء الحي.

كذلك فهناك الحاح للقيام برحلات هادفة وذات مغزى وليس فقط للترفيه.

(الناصرة)

* الكاتبة مربية وعضو جمعية «تراث صفورية»، ومقيمة في الناصرة

الخريف

● بقلم: ايناس عفيفي ●

استيقظت فجر هذا اليوم على طقطقات خفيفة بجانب شباكي الصغير، فقمت عن سريري متجهة نحو شباكي لاسترق السمع ولاعرف ما سبب هذه الضجة، وما ان القيت نظرة، واذا بي ارى السماء قد انزلت وديانها الرائعة على الارض منهمرة غزيرة تدق شباكي، طالبة مني فتح الشباك، وفي هذه الاثناء كنت قد نسيت ان فصل الخريف قد حل.

غرقت اثناء ذلك في عالم من الافكار، وانا اتذكر ايام خريف مرت في اعوام سابقة، ولكني صحوت من غفوتي على زمجرة الرعد وعزف الرياح، وهي تلحن اغنيتها الجديدة، لسنة جديدة، لعالم جديد اغنية اسمتها «ليل كموج البحر».

وهناك وبعد ان استمتعت بمنظر الوجه الجديد والاغنية الجديدة رجعت الى سريري، وقد داعب الكرى اجفاني، وغفوت لاحلم حلم الخريف الجديد.

وبعد ان استيقظت رجعت ثانية لألقي نظرة اخرى من شباكي واذا بي ارى ان الاشجار جميعها قد طرحت اوراقها، وطردتها بعيدا تتناثر في الحديقة، وكأنها ايتام متشردون.

ترى، هل افرح ام احزن، وهل تعود الاشجار الى نضارتها السابقة..

(مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف)

صداقة رحلتْ

● بقلم: اسيل نعيم منصور ●

ايتها البطلة الجميلة، ايتها الصديقة الخليلة اين ذهبت واين رحلت؟ وفي اي مكان اختفيت؟ كنت امينة اسراري، وحافظة خباياي. كنت تخلصينني من محنتي عندما اقع في محنة.

اين الحب والحنان اللذان بالصداقة الخالصة والاخوة الطيبة.

لم يكن بيننا خصام ولا حاجز يحول دونك لتختفي من حياتي كالنجمة الراحلة.

فأين رحلت وهل ستعودين كما يعود لهم غاب..!

(الصف الثامن - الطيرة)

الحقيبة

● بقلم: ميساء محمود دراوشة ●

استيقظ في الصباح المبكر، مع صياح الديك، ارتدى ثيابه على عجل، سكب على راحتي يديه قليلا من العطر، تناول طعام الافطار بشهية وبطريقة غير متبعة.

حمل الحقيبة الضخمة القديمة، وطرق باب بيته بعنف، نزل السلم بقفزة واحدة، وهرع الى سيارته، ودون ان يهمس ببنت شفة، صعد الى السيارة وسار السائق، اخذت السيارة تشق الطريق وتلتهم كل ما يصادفها.

وصل الى المكان المنشود، تفحص المكان وهو بداخل السيارة، فتح الباب، سار بخطى بطيئة، نظر من حوله، ورمى الحقيبة العتيقة، ضحك بصوت عال ارعب السائق.

ثم رجع الى السيارة وأمره ان يعود...

(اكسال)

ايليا ابو ماضي وصاحب القلم

● ضمن اجمل ما كتبه قلم الشاعر العربي المهجري ايليا ابو ماضي في صاحب القلم، قوله:

اشقى البرية نفسا صاحب الهمم
وأتعس الخلق حظا صاحب القلم
عاف الزمان بني الدنيا وقيده
والطير يحبس منها جيدُ النعم
وحكمت يده الاقلام في دمه
فلم تصنه ولم يعدل الى حكم
فيا له عاشقا طاب الحمام له
ان المحب لمجنون فلا تلم
لكل ذي همة في دهره امل
وكل ذي امل في الدهر ذو ألم!!

زمن من الأزمان

● داود تركي ●



حلّ الصبــاح وهبّت النسم — من نومهــا وتألقتْ همم
طلعتْ عليها الشمسُ مشرقةً — بشعاعها الذهبي تتّسم
وديوك حيّ الزهر أرّقهــا — قلقٌ بها، للعيش، معتصم
صدحتْ منادية أهاليهــا — هبّوا من الاحزام يا نسَم
وصحا على انوار طالعــة — طيرٌ يرقّ بصوته النغم
متنقّل من غصن تينتِه — لغصون اخرى راح يغتنم
وانا وبيتي الكرم طوّقنا — صبّاره والشوكُ والكرَم
وعلى الندى اكوازه ضحكتْ — وتفتحتْ لحرارةٍ قمم
التينُ للصبار معتذرٌ — وكلاهما شاك ومختصم
ولدى العناقيد انتهى بهما — سرّ الخصام وزال منكتم
ودرَى به الرّمانُ منفرجاً — ولما انتهى المحمّرُ منسجم
صار المزار ومشتهى نظرٍ — تبغي هواه الغيدُ والغلم
آن الاوان لمقبلين على — أفيائه، بثماره نعموا
اغصانُهُ أغرتْ شهيّتنا — بالكوز يثقلها ويزدحمُ
والوردُ فواحٌ وغيرتهُ — تبدو وللريحان تحتشم
وسوى التواضع ليس يُشعلها — في فاتحات الطيب مُفتخِم
والارض قد حفلتْ جوانبُها — بالزهر والعبّاد تبتسم
وطيورنا الأسرابُ أسعدها — بين النّضار الدّرّجُ والنعَم
سرحتْ بمرعاها وطاب لها — حرية للنفس تحترم
حرية بالخير حافلةٌ — وطبيعةٌ جلتْ بها النظم
ونفوس ارضي ليس يزعجها — ألا ظلامٌ حطّه الصنم
عبثَتْ بها الاعوام وازدهرتْ — حتى أتاها الزورُ واللمَم

انا من العائلة المالكة

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

كانت تجلس على الكنبة في الدهليز القاطع بين غرف الفندق في انتظار خروج صديقتها من الغرفة.

مر من جانبها، مفاتيح سيارته تتأرجح في خنصر يده، وفي عز ظهر من ايام آب اللهاب يرتدي جاكتة سوداء، وبنطلونا اسود وقميصا ابيض.. بكامل لباسه الرسمي، ورائحة العطر النفاذة تنتشر حوله.. انها خليط من روائح ذات اسماء وشركات مختلفة، استعملها في ذات الوقت.

وقف مقابلها.. تمعّن شعرها المجعّد الفاتح الذي يغطي الرقبة والكتفين وعينيها الملونتين، وبشرتها البيضاء وقال: شالوم.

استغربت.. وبدا عليها الاستهجان لهذه التحية غير المتوقعة من «صديق» غير متوقع، ومع الدهشة وبعض القرف ردّت: اهلا.. هل تريد شيئا؟

– عفوا لم اعرف انك عربية!

انا على كل حال احب ان اعرفك بنفسي.. انا كويتي ومن العائلة المالكة.. هل تشاهدين هذه المفاتيح؟ انها مفاتيح سيارة الليموزين خاصتي، فان كنت ترغبين في الذهاب الى اي مكان فأنا على استعداد لاصطحابك فقط اخبريني.

نعم.. قد تعتقدون انني اتخذتُ طبعا شرساً في وصف السرعة في رغبة هذا الشخص في التعرف على فتاة، ولكن أؤكد انني لم اضف من بنات الخيال شيئا.

انه قد اعتقد بفذلكته الخاصة وهو ابن العائلة المالكة المسموح لها باقتحام كل الاسوار والتعرف على كل فتيات العالم! انه سيتعرف الى تلك الفتاة بسرعة يحددها هو! او نقوده وسيارته.. او هندامه التعس فقط.

وتعريفه لنفسه على انه ابن العائلة المالكة، لم يكن فقط امام تلك الفتاة التي اوجدت سدا منيعا بسرعة، وحضت نفسها ضده، بل انه حاول مع صديقتها التي لم تتعب كثيرا في ايقافه عند حدّه..

وجلست الفتاتان تتندّران وتتضاحكان.. يا له من شاب يقدم تعارفه ممهورا بتوقيع العائلة المالكة! فهو متأكد من انها الطريقة الوحيدة لاصطياد التعيسات الطامعات.. اما امثال الفتاتين فاللهم اكثر منهما لعله يحظى بأكثر من درس.

هي.. ايضا من العائلة المالكة.. الوقت صباح.. نعم بعد الثانية يصيح الديك ويبدأ الفجر بالتحرك.

اربع نساء يدخلن مقنّعات بالاسود من قمة الرأس حتى اخمص القدمين، محتشمات لا ينظرن الا امامهن مباشرة.. وكأنهن في ذلك المنظر «نينجا» لا تبدو سوى عيونهن.

وابتلعهن «الكازينو الليلي» اضواء تخطف الابصار والحان تضرب كالمطارق في الجماجم. –

جلسن الى جانب بعضهن.. سيجارة تلو الاخرى.. وكؤوس تُفرَغ حتى الثمالة.. وهذه احداهن قد تعدّل مزاجها اسرع من صاحباتها.. رمت بالملاءة جانبا، وكانت ترتدي تحتها احدث ما خاطته دور الازياء في (بلاد برّه) والملابس تكشف اكثر مما تستر.. بل لا تستر.. وكانت في وسط حلقة الرقص، تحرك رأسها كالدراويش يمينا وشمالا، ثم تقلبه ورفع الرأس.. وغابت قليلا لتعود وقد اختصرت القماش اكثر.. وكانت ملكة حلقة الرقص.. والتصفيق من حولها استمر ساعتين او اكثر.

والطفل ابن العاشرة، هو الوحيد الذي استطعنا الحصول منه على جواب لسؤال ضمن عشرات الاسئلة المتطفلة من اسئلتنا.. فأجاب كما يجيبون بعنجهيتهم واعتدادهم: انها من العائلة المالكة!

يا للهول! ولماذا نحن «مقهورون» متضايقون؟ لانها تملك كل الاسهم في كل الكازينوهات، وفي كل محلات بيع السيارات والعطور؟ (قُصُر ذَيل منّا؟!) وبنقودها واموالها التي لا تتوفر الا للعائلة المالكة، يمكنها هي فقط وليس نحن، ان تنطلق وترقص لتلفظ مع زفيرها كل حواجز الكبت المكبوس في احشائها ولها مطلق الحرية في ان تتظاهر بالعفة كما تشاء، وحراس كثيرون يحرسون كل خطواتها.. والويل ثم الويل لمن تسوّل له نفسه من جميع المتطفلين والوقحين (قد يكونون امثالنا) ان يُخرج كاميرا التصوير ويلتقط لها صورة ليمسكها في عريدتها كما يقول اخواننا (على الحامي)..

(مجد الكروم)

في خدرها

● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●



وجاء رنين هاتفها... ينبّهني الى المحفل
تركتُ جميع اشغالي... بهذا الحال لا يعمل
وسارعتُ الخطى أملاً... ومن مثلي اذا أمّل
دخلت الباب فانبثقتْ ازاهيرَ العلا تُنقل
وجيدٌ فيه إقدام... فكم ثغري له قبّل
فقالت لي مسائلة.. بهمس قاتلٍ مُنزِل
أتهوى الشَعرَ تسريحاً؟؟ أأجعله كذا مُهمل؟
أألبس ذلك القاني؟.. أأتركه الى المخمل؟
هل الفستان محتشماً..: وهل أبدو به اكمل؟
ام البنيّ يفضحُني.. ام الجزريّ؟ ما الافضل؟
فهمتُ لها لما ترمي.. وهمتُ بها من الاول
ولكني صمتُ جوىً... وقلبي بالهوى مُثقَل

* * *

تهادَتْ نحو دولابٍ.. بغنجٍ صارخٍ يشمَل
على وخزي وإيلامي وتعذيبي.. فهل أسأل
وعيناها تطالبني.. من الشفتين ان أنهل
فاقطفُ منهما عنباً.. طريّا صافي المأكل
واعصرُ ذلك القدّ الذي لولاي لم يُصقَل
واخمِدُ ثورة النهدين في صدر بدا مَشعَل

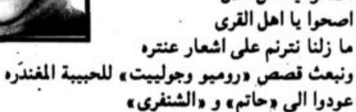
* * *

صراعٌ شبّ في نفسي... يحيرني فما اعمل
أأخلف موعدا بالامس حددناهُ... هل اعذل
لأمضي ليلةً حمراء في لهوٍ... فهل يُعقل
قطعتُ حبال تفكيري... برأي ملهم أمثَل
ووحيٍ من شذا عطرٍ يبيح اليّ ما افعل
وعزمٍ صادقٍ كلِف.. يتوقُ الى الذي يُبذل
خلطتُ فحيحَ آهاتي.. بهمس للصبا كلل
واعطيتُ الهوى مَدّاً.. وإيذانا لذا بسمَل
تناولتُ الذراعَ لها وسهم العين في المقتل
وعانقتُ المها السكرى.. وكاس الخمر لم يُكمَل
وقلتُ لها بتغريدٍ... وعقلي كاد ان يفتل
جميلٌ لبسُ فاتنتي.. ولكن حشوه اجمل

(شعب)

مسخرة

● بقلم: دريد زرقاوي ●



حياتنا يا سادتي «مسخره»
حياتنا قصة مدبّره
قصة منسية مبعثره
شذا اوراقها معطره
لستُ أبغي من كلامي مفخرَه
ولن افتح لكم يا سادتي محضرا
اصحوا يا اهل المدن
اصحوا يا اهل القرى
ما زلنا نترنم على اشعار عنتره
ونبعث قصص «روميو وجوليت» للحبيبة المغندَره
عودوا الى «حاتم» و «الشنفرى»
واسمعوا كلاماً معبرا
واخرجوا من سباتكم واخرجوا
حياتنا صارت مسخره
لن نعيش في عتمة المقبره
ولن نباع في المزاد ونشترى
شعبنا.. يا شعبنا الحزين
ويلاتُك معمره
من مجزرة لمجزره
وحكومة معزّره
واحلامنا مبعثره
ودمنا مبعثر
وشعرنا مبعثر
وجونا مبعثر
وبرّنا مبعثر
آه.. يا شعبي المسكين
يريدونك كالكلاب
مسخره
وللوحوش
منظرا
لكن ستبقى فوق رأسهم
بطلا.. أبياً.
كاسراً.. مكسّرا..

(مجد الكروم)

صورة من الوطن

● زجلية كمال ملحم – كفرياسيف ●



تنّين كانوا عَ شط الزيب
عَ صخره محممه بمواج البحر
كانوا فَوقا واقفين
والشمس بتلملم خيطانها تتغيب
كانوا بلحظة حُب هيكي
متعانقين
صاروا بلمحة بصَر
جسد واحد من بعيد
والايد تُحضُن ايد
والشط هادي
والموج عَم بيعيد
اغنية بحار راجع من بعيد
عَ بلادي
تحكي عن اهل كانوا هَون
وتشرّدوا بْهالكون
وبْقيت حيطان الدور
بقي السور
وحجار المعصره
البَعدا ناطره
شو صرلا صابره
وتينه عَ تلّ الزيب
من زرع فلاّح مغمور
مَ بعرف مين كان
يمكن سعد
يمكن فهد
يمكن عبد
يمكن محمود
زرعها من زمان
قبل الثماني واربعين
بَعدا تينتك يا فلاح
بتلاقي الصباح
بتعطي تَمر للرايحين
والجايين
ويتسأل يا ترى بتعود
تتذوق تعب ديّاتك
يا بو العيون السود
وسألتْ حالي
وانا واقف لحالي
بعد اللي خطَر في بالي
يا ترى يا زارع التينه
يَ باني السور
متى رَح يحملك هالموج
من غربه حزينه
تتعانق الدور
وتبوّس الحيطان
وتراب اجدادك



بيوت للبيع للايجار

للايجار
حواصل على الشارع الرئيسي في الرينة للاتصال ٠٥٥٥٧٢٠ - ٠٦.
(٢٩١١)

للبيع
دار مكونة من طابقين + سقف. فاخرة + شرفات في يافا. جديدة تلفاكس ٠٣/٥٧٨٦٤٨١.
(٢٩٢٦)

للبيع بالمفتاحية
عدد من الحوانيت - شارع الوادي ٤٢، ٤٣ حيفا. التسليم حالا. الاتصال ٨٥١٠٧٢١ حتى الساعة ١٣,٠٠ ظهرا و٨٦٢٥١١٧ مساء.
(٢٩٢٩)

للبيع
* دار غرفتان ونصف في شارع عباس في حيفا.
* حانوت للبيع في الهدار/حيفا
الاتصال ت: ٠٤/٩٥٨١٥٥١
(٢٩١٥)

للبيع بالمفتاحية
في شارع هشومير، غرفتين + شرفتين+ مطبخ + منافع ت: ٠٤/٨٦٦٠٤٩٥ (ابو يوسف)
(٢٩١٤)

دار للايجار
شارع هجيفن، ٣ غرف ت: ٨٥١٣٩٦٧ - ٠٤.
(٢٩٠٧)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٨٧٩)

للبيع
فولسفاجن موديل ٨٩ دبل كبينا ٢١٠٠.
للاتصال ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨.
٠٤-٨٧٢٠١٩٨.
٠٤-٨٤١٥٧٦٩.
(٢٨٩٨)

للبيع
فورد اريكا ٩٠ - ١٦٠٠ + מזגן.
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٩٠٢)

سيارة للبيع
ليجاسي ٩١ ١٨٠٠ اوتومات + ترانسبورتس ٨٩ من شركة خاصة ٣٠٪ تنزيل عن التسعيرة.
٠٤ - ٩٨٣٨٦٦٩.
٠٤ - ٩٨٣٨٦٠٢.
(٢٩٠٩)

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

سيارة للبيع
فولفو ٩٦٠ موديل ٩٥ وضع ممتاز - الاتصال مع يوسف هاتف ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ - ٩٨٦٧٩٦٩ - ٠٤.
(٢٩١٠)

للبيع
سيارة ڤولڤو شحن موديل ٨٢ - N 12 דבל מתרמים، صندوق بلاط + رافعة ١٤٠٠ هياب بعد اڤرهول ودهان. وضع ممتاز. للاتصال: ٧٨٠٥٥٥/ ٠٦ - ٠٦/٧٨١٤١٢.
(٢٩٢٨)

للبيع
* ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٨٩ מחברה للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥.(٢٩٣٠)

للبيع
* فيات اونو موديل ٨٧ + فيات ريجاتا موديل ٨٩.
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٩٣١)

للبيع
* سيات مالچا موديل ٨٦ ١٥٠٠ + מזגן.
* ايبزا ٨٧
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٩٣٢)

للبيع
بي. ام. ڤي 520 + ٩٢ + سقف
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٧٩٨)

للبيع
سيارة B.M.W 1800.316 موديل ٨٨ + اضافات مرسيدس 230 E 91 استيراد شخصي
ت: ٠٧٤٤٦٤٠ - ٠٦.
(٢٩٠٣)

سيارة للبيع
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٦ - ١٨٠٠ ستايل A.B.C بحالة ممتازة.
ت: ٩٨٦٥٩٦٥ - ٠٤.
٠٥٢٤٨٤٧٨٦.
(٢٩١٨)

فيات ديبو
موديل ٩٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٨٦٦)

B. M. W
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٥٦٣)

للبيع
ڤولڤو ٩٤٠ موديل ٩٤
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٩٢٤)

اوبل
اسكونا ١٣٠٠ موديل ٨٣
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٨٢١)

بيجو ٤٠٥ G L
٩٢ اوتومات + מזגן
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٥٦٤)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٧
٨٧ اوتومات يد اولى
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٥٣٩)

للبيع
سيتروين B.X موديل ٨٧ - ١٤٠٠ + تست لسنة وضع ممتاز
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٦٣.
(٢٩٢٦)

للبيع
تندر اسوزو موديل ٩٣ ديزل يد اولى
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٩٣٨)

اودي ٨٠
اودي ٨٦
اودي ٨٨
اودي ٩٢
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥.
(٢٧٣٠)

لمكتب محام في حيفا
مطلوب موظفة من حيفا تجيد الطباعة على الكمبيوتر بالعبرية والعربية والانجليزية
تلفون: ٨٥٣٠٧٠١ - ٠٤.
(٢٩٠٥)

مطلوب
حاملو لقب M.A وما فوق او محامون لعمل قيّم في مؤسسة اكاديمية.
ت: ٨٣٧٦٢٦٩ - ٠٤.
(٢٩٠٨)

مطلوب
ميكانيكي مؤهل، مجلس سيارات + خبرة، لكراج في الكرايوت
ت: ٠٤/٨٧٧١٨٢٧.
(٢٨٩٦)

مطلوب
لشركة في كوكب ابو الهيجا
مديرة حسابات، حاصلة على درجة ٢على الاقل تجيد الطباعة باللغة العبرية - يفضل ان تكون ذات تجربة سابقة.
للاتصال: ٩٩٩٨٥٠٨ - ٠٤.
٠٥٠-٥٨٩١٤٠.
او ارسال الاسم ورقم الهاتف على فاكس ٩٩٩٨٤٩٣ - ٠٤.
(٢٩٠٤)

مطلوب للعمل في حيفا

صيدلي
الرجاء الاتصال على رقم ٨٦٢٥٠٠٢ -
٠٤/٨٣٩٠٠٠٦ صباحا
٠٤/٩٨٤٦١٣٦ مساء
(٢٩١٩)

كل ما تطلبون
من قطع غيار مستعملة لجميع انواع السيارات كفرياسيف - الشارع الرئيسي
تلفون ٠٤/٩٩٦٩٢٩٥
بلفون ٠٥٠٢٤٧٨١٥
(٢٩٢١)

مطلوب للعمل حالا
بائعة في محل لبيع الاثاث في عرابة للاتصال ٠٦/٧٤٠٨٦٣ - ٠٦/٧٤٢٢٧٧.
(٢٩٢٥)

مطلوب
مديرة حسابات درجة ١ + ٢ تجيد اللغتين العربية والعبرية. ت: ٠٤/٨٣٨٥٨٧٦-٥
(٢٩٢٧)

فتاة جدية
جميلة ومتعلمة ومثقفة العمر ٤٥ عاما مسيحية معنية بشاب مسيحي عمره لغاية ٥٥ سنة
ت: ٠٤/٨٧٠٧٤٩٩
٠٤/٨٧٣٨٧١
(٢٩٣٦)

فتاة جدية
جميلة ومثقفة العمر ٢٩ عاما مسلمة معنية بشاب مسلم
ت: ٠٤/٨٧٠٧٤٩٩
٠٤/٨٧٣٨٧١
(٢٩٣٧)

للبيع
مصنع بلوكات بكامل معداته، بسعر مغري (تبديل سيارة)
ت: ٠٤/٩٩٨١٢٥٤.
(٢٩٣٣)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

مطلوب حالا
لشركة بناء في منطقة حيفا وعكا
١. هندسيت بناء للعمل في الشركة في عكا
٢. موظفة للعمل في كريات حاييم مفضل مع خبرة
للاتصال: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨ نهارا - ٠٤/٨٧٢٠١٩٨ - ٠٤/٨٤١٥٧٦٩.
(٢٨٩٩)

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة المفراتس.
للمعنيين الاتصال
٠٥٠٣٦٦١٦٩ (ماير)
٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد)
٦ - ٠٤/٨٤١٨٧٨٥.
(٢٨٦٩)

معهد R.B
GENIUS AT WORK
لصاحبته ردينة بشوتي المحاضرة في معهد الدراسات التطبيقية (التخنيون)
تحت رعاية التخنيون (אס"ט)
نعلن عن افتتاح:
* دورة البسيخومتري - نيسان ١٩٩٧
* دورات بجروت للرياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
نحن نرافقك حتى النجاح لتحقيق هدفك بالالتحاق باهم المواضيع العلمية الراقية.
سارعوا في التسجيل فالاماكن محدودة. للتسجيل وللمزيد من التفاصيل اتصلوا بنا على ارقام ٠٤/٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ - ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣.
(٢٩٣٥)

[illegible]

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
☐ الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤.
(٢٨٦٢)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

فرصة لا تعوض
تنزيلات هائلة على جميع انواع المفروشات والصالونات المحلية والمستوردة تجدونها لدى مفروشات ميخائيل جريس بنسبة ٢٥٪
الناصرة - السوق مقابل بلدية الناصرة القديمة
للاتصال ٠٦/٥٧٠٧٣٧.
(٢٩٢٠)

«المد» استشارة تنظيمية، تخطيط استراتيجي، عمل اهلي وابحاث»
مطلوب
١. سكرتيرة بوظيفة جزئية:
* مؤهلة ولها خبرة في عمل السكرتاريا وتنظيم المكتب.
* تجيد اللغات العربية، العبرية والانجليزية محادثة وطباعة
* تجيد العمل على الحاسوب وخاصة برنامج WORD
من حيفا او المنطقة المجاورة

٢. للعمل وفقا لحساب الساعات
- مطلوب اخصائيون في مجالات:
* العمل الجماهيري والاهلي
* الاستشارة التنظيمية والادارية
* الاستشارة وعلم النفس التربوي
يفضل حملة شهادات ماجستير وما فوق
للمعنيين الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى فاكس رقم ٨٥٢٨٣٩١ - ٠٤ او الى ص.ب ٩٩٦١٦ حيفا ٣١٠٩٥
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال او ترك خبر بمكتبنا على هاتف رقم ٠٤/٨٥٢٨٣٨٧ (٢٩٢٣)

هل تزعجك دائرة الاجراء والتنفيذ؟
✓نشر ديون ✓تقديم طلبات للمحكمة
✓تنظيم دفع - بنوك ✓التمثيل في المحكمة
✓توحيد ملفات ✓علاج سريع
يوجد حل!!!
٠٥٠ - ٣٤٧٥٣٠ ٠٤/٨٤٥٦٢٨٠
(٢٩٢٢)

للبيع
מערכת תקליטן + דיסקים (اسطوانات) + كاسيتات
للاتصال مع سامر: ٠٦/٥٧٤٠٦١.
(٢٩١٧)

* جديد في حيفا*
بوتيك انغام
لكل الاجيال
شارع مار يوحنا ٣٨ - حيفا
للاتصال: ٠٥٢٨١٢٧٢٩.
(٢٩١٦)

للعائلات العربية
خدمة بيتية تقدمها شركة اردنية للعائلات العربية في اسرائيل، رعاية مسنين، مربيات اطفال، وعاملات نظافة وايضا للشركات التجارية عاملات مهنيات وغير مهنيات لمزيد من التفاصيل
هاتف: ٨٦٢٠٢٤٦ - ٠٤ (٢٩٠١)

القرية العربية - اليهودية
[illegible]
تعلن عن نيتها باستيعاب عائلات جديدة للسكن بطريقة «ابن بيتك».
على المعنيين الاتصال بهاتف: ٠٢/٩٩١٢٢٢٢
فاكس: ٠٢/٩٩١٢٠٩٨
(٢٩١٣)

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة
تعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعبرية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – قطار المفاجآت.
٨,٢٥ – كيتي كات وحومي.
٨,٤٥ – غايا غال وغيلي.
٩,٠٠ – زومبيط.
٩,٣٠ – المارد وحديقته.
١٠,٠٠ – علبة الملذات. الحلقة الثالثة.
١٠,٣٠ – الدببة لا تعرف شيئا. الحلقة الثالثة.
١١,٠٠ – الفتى من اندرومادا. الحلقة الثالثة.
١١,٣٠ – الحب الاول. الحلقة الثالثة.
١٢,٠٠ – الصف التاسع ب. الحلقة الثالثة.
١٢,٤٥ – هذه مدينتي – هونغ كونغ.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٢٣).
١٤,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٣٢ – توم وجيري.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – مسابقة علمية دولية للشباب. الجزء الاول.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١٩,٣١ – شركاء.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – الفلهارمونية في البارك – مقاطع مختارة.
٢١,٥٥ – حطام صور – القدس. وثائقي. الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٠ – بمضي السنين.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – «القفر الابيض». فيلم طبيعة.
١١,٣٠ – في اعقاب السيف السحري. فيلم صور متحركة.
١٣,٠٠ – عودة الشريف.
١٣,٣٠ – كلنا معا.
١٤,٠٠ – اكو بوينت. مسلسل استرالي.
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٨١).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – هذه حياتي. الحلقة الثانية «اقص في الظلام».
١٩,٠٠ – لينجو. لعبة تلفزيونية.
١٩,٢٥ – بالتقريب. مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات اشيف ج». الحلقة (٤١).
٢١,١٥ – «زوهر ارغوف». الجزء الثاني.
٢٢,١٥ – فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – متابعة الفيلم.
٢٤,٢٥ – «ذكريات من مرجة كاموميل». الحلقة الرابعة.
١,٣٠ – مذكرات ممرضة. الحلقة (٤٢).
١,٥٥ – عن رفوف المكتبة.

● فيلم سينمائي اسرائيلي – القناة الثانية ٢٢,١٥ ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١١٧)

ث	ر	ا	ن	ز	ة	ج	ا	ج	ز	ن	خ
ف	ق	ز	و	ا	ي	ا	ط	ي	خ	ا	ص
ج	ا	ا	ز	ك	ر	ب	ا	ج	ك	م	و
خ	ي	ل	ف	ي	ن	ز	هـ	و	ش	ز	ص
ن	ث	ل	خ	ة	ا	ا	خ	د	م	ك	ي
د	و	ث	ج	ب	ع	ر	و	غ	ي	ف	ة
ق	ا	ث	ر	د	ا	ا	ة	ر	ر	ا	ز
خ	ب	ن	غ	ا	ي	ط	م	ي	ك	•	ن
ر	ر	هـ	ج	ر	•	د	خ	ة	ي	ة	و
ي	ت	ا	ر	ف	ح	ج	ا	س	و	س	ب
ف	ة	ع	ا	م	ج	ة	ص	ا	ل	خ	ي
ج	ي	ر	ا	ن	ج	ث	م	ا	ن	ا	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسما لبلد افريقي:

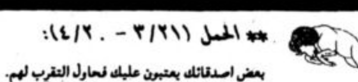
ثواب – ثراء – ثقافة عامة – ثغر – جيران – جيل جديد – جهر – جثمان – جماعة – جاسوس – خلاف – خصوصية – خطاب – خيط – خد – حفرات – خندق – خريف – خلاصة – زيارة – زهو – زوايا – زنار – زجاجة – زمان – زنوبيا – كفاءة – كرباج – كروان – كشمير.

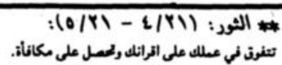
حل لغز (١١٦)

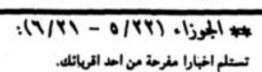
افقيا:
١) زهرة المدائن.
٢) هجم – اوائل – يا.
٣) ر.ر – شال – بيطري.
٤) هـ.ت.أ – نور مهنا.
٥) الاكوادور.
٦) اولمرت – اقم.
٧) عن – اس – دلو.
٨) ليون – ولهان.
٩) اغار – ار.
١٠) ألم – شقاق – شلك.
١١) مرت – ل.ع – وهران.
١٢) هارون الرشيد.

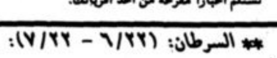
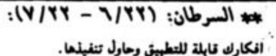
عموديا:
١) زهرة العلى – هم.
٢) هجرت – نيغارا.
٣) مر – أ.أ.أ – والتر.
٤) لو – مرن.
٥) أ.أ.أ – الب – لن.
٦) لولاكم – اعشاب.
٧) ما – نورا – رق.
٨) دايهاتسو – رنا.
٩) الرمد – شاقول.
١٠) طروادة – ري.
١١) القروين – شهد.
١٢) ابن – موناكو.

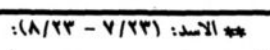
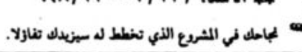
حظك اليوم .. ولو صدقوا

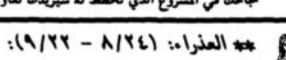
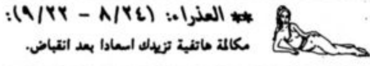

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
بعض اصدقائك يحتبون عليك فحاول التقرب لهم.

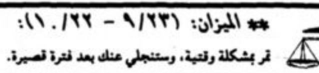

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
تتفوق في عملك على اقرانك وتحصل على مكافأة.

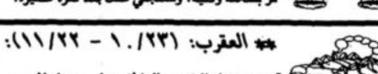
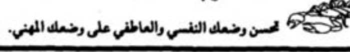

الجوزاء: (٢٢/٥ – ٢١/٦):
تستلم اخبارا مفرحة من احد اقربائك.

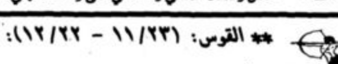
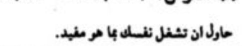


السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
افكارك قابلة للتطبيق وحاول تنفيذها.

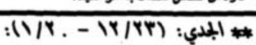
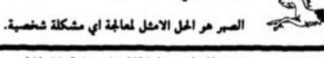


الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
نجاحك في المشروع الذي تخطط له سيزيدك تفاؤلا.

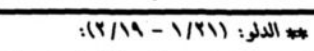
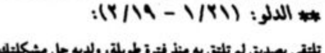
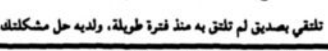


العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
مكالمة هاتفية تزيدك اسعادا بعد انقباض.

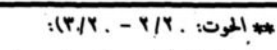

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
تمر بمشكلة وقتية، وستنجلي عنك بعد فترة قصيرة.



العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
تحسن وضعك النفسي والعاطفي على وضعك المهني.



القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
حاول ان تشغل نفسك بما هو مفيد.



الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
الصبر هو الحل الامثل لمعالجة اي مشكلة شخصية.




الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
تلتقي بصديق لم تلتق به منذ فترة طويلة، ولديه حل مشكلتك.


الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
عودة الود الى العلاقة مع شخص كان قد ابتعد عنك.

سقط سهوا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي ورد في عدد «الاتحاد» امس، عن المظاهرة في كابول سقط سهوا اسم الكاتب محمد علي طه، الذي كان اول المتحدثين في الاجتماع الشعبي الذي توج المظاهرة الاحتجاجية ولذا اقتضى التنويه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٣٢٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٧٢٤ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٠٠٣ ش.ج
● واسود» –	٣,٢٤ – ٣,٢٦ ش.ج



في لقاء بين رئيس لجنة المتابعة ووفد من «ميرتس»

اجتماع قريب لتعزيز النضال العربي - اليهودي في مواجهة الحكومة



*** مظاهرة قطرية في تل ابيب اليوم الثلاثاء، ولجنة المتابعة تناشد الجماهير العربية المشاركة فيها * رامز جرايسي، ود. يوسي بيلين ويوسي سريد وداليه ايتسك، خطباء المظاهرة ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - عقد، أمس الاثنين، في شفاعمرو لقاء بين رئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ابراهيم نمر حسين، ووفد من حركة «ميرتس» ضم عضوي الكنيست دادي تسوكر وحاييم اورون وعددا من اعضاء «ميرتس».

وقد تباحث الجانبان حول سبل التعاون المشترك بين قوى السلام الاسرائيلية والجماهير العربية في البلاد.

وتحدث في اللقاء ابراهيم نمر حسين، مؤكدا أهمية النضال العربي - اليهودي المشترك خاصة في هذه المرحلة الحرجة من عملية السلام، من أجل دفع السلام العادل الى الأمام.

وفي حديثه أكد تسوكر ان العرب في اسرائيل هم شركاء اساسيون في عملية السلام، ولهم دور هام في جوهرها. واضاف انه «ينبغي علينا توحيد قوانا في مواجهة سياسة نتنياهو الرامية الى اجهاض عملية السلام».

وأشار النائب حاييم اورون الى ان حقيقة التعاون المشترك يحمل في طياته رسالة واضحة الى حكومة اسرائيل والى الرأي العام الاسرائيلي، مؤكدا ان اليأس هو ألد عدو لقوى السلام العادل. ودعا الى الاسراع في تجنيد الرأي العام ضد حكومة نتنياهو المعادية للسلام.

وبعد تبادل المواقف واستعراض الاقتراحات اتفق على عقد لقاء موسع بين سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وبين قوى السلام الاسرائيلي، قريبا، في دار بلدية شفاعمرو، بهدف وضع برنامج محدد لتعزيز النضال العربي - اليهودي في مواجهة سياسة الحكومة، وانقاذ عملية السلام.

ويشار الى أن هذا الاجتماع عقد بناء على الدعوة التي وجهتها لجنة المتابعة في اجتماعها الأخير (الخميس الماضي).

وتنظم «سلام الآن» في السابعة والنصف من مساء اليوم، الثلاثاء، مظاهرة جماهيرية حاشدة، في «ساحة الدولة» في تل ابيب، دعما لعملية السلام.

ويتحدث في المظاهرة، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والنواب د. يوسي بيلين ويوسي سريد وداليه ايتسك، وعدد من قادة «سلام الآن».

وقال الناطق بلسان «سلام الآن»، الون ارنون «للاتحاد»، ان الحركة دعت للمظاهرة بشكل واسع ويتوقع مشاركة عشرات الالوف فيها. وتجيء هذه المظاهرة تتويجا لاسبوع من النشاطات الاحتجاجية التي نظمتها «سلام الآن»، ضد سياسة الحكومة.

وأشار ارنون الى ان المظاهرة تجري للضغط من أجل تسريع عملية السلام وللتأكيد ان الجماهير تدعم السلام.

ادباء عرب ويهود يندّدون بسياسة الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر، امس الاثنين، (٣٠) اديبا يهوديا وعربيا بيانا نددوا فيه بسياسة الحكومة، جاء فيه: «نشجب بشدة سياسة حكومة اسرائيل التي تنهش اتفاقات اوسلو وذلك بالمماطلة في تنفيذ البنود المركزية فيها.

ان نتائج هذه السياسة احدثت في الايام الاخيرة موتا ودمارا، كما ادت الى تدهور خطير في العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين وبينهم وبين الدول العربية.

اننا نشجب المبادرين الى العنف والقتل، وندعو جميع الاطراف الى تنفيذ اتفاقات اوسلو بجميع بنودها بدون تأخير، والبدء فورا بالمفاوضات حول الحل الدائم لوضع حد للحروب الاسرائيلية - العربية ولتمكين جميع شعوب المنطقة من العيش بسلام وامان».

ووقع على البيان: أ.ب. يهوشوع، عاموس عوز، سميح القاسم، محمد علي طه، دافيد غروسمان، سامي ميخائيل، مائير شليف، نزيه خير، دالية رابيكوفيتش، انطون شلحت، شكيب جهشان، سعود الاسدي، يورام كنيوك، روني سوميك، جمال قعوار، ميشيل حداد، شفيق حبيب، ايهود بن عيزر، محمد نفاع، سالم جبران، حنا ابو حنا، يهوشوع كنز، نبيه القاسم، زكي درويش، نداء خوري، فاروق مواسي، حنا ابراهيم، ايرز بيطون، نتان يونتان، ويتسحاق اور باز.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر المنطقة القادم نعقد الاجتماعات التالية:

ابو سنان - **الخميس ٣/ ١٠ الساعة ٧,٥ مساء في بيت د. حنا خوري بحضور احمد سعد، نايف سليم، سمعان مرقس.**

دير الاسد - **الثلاثاء ٨/ ١٠ الساعة ٦ مساء في بيت حسن خطيب بحضور علي حريكي وتوفيق جابر، نايف سليم.**

كفر ياسيف - **السبت ٥/ ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور احمد سعد، سعيد نفاع ونايف سليم.**

البعنة - **الاحد ٦/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت محمود عابد بحضور كمال غطاس، احمد سعد، ونايف سليم.**

المكر - **الاثنين ٧/ ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور نمر مرقس، كميل خوري، ونايف سليم.**

الرامة - **الجمعة ١١/ ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.**

نحف - **السبت ١٢/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.**

عكا - **الاحد ١٣/ ١٠ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.**

المزرعة - **الثلاثاء ١٥/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.**

بيت جن - **الجمعة ١٨/ ١٠ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.**

محمد بركة في رسالة الى نتنياهو

اعادة منصب «المستشار للشؤون العربية» مرفوض ونطالب بالغائه

● المطلوب اصدار التعليمات لجميع الوزارات بالتعامل مع الجماهير العربية بمساواة تامة مع الوسط اليهودي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، برسالة، امس الاثنين، الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يطالبه فيها «بالغاء النية لاعادة منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وبأن يصدر توجيهاته لجميع الوزارات بالتعامل مع الجماهير العربية على اساس مبدأ المساواة وجسر الهوة مع الوسط اليهودي بدلا من تعيين مستشار للشؤون العربية».


* محمد بركة *

وأكد بركة في رسالته «ان القرار باعادة منصب المستشار للشؤون العربية هو عمليا قرار باعادة التعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل الى ايام حالكة، ايام الحكم العسكري وسياسة الارهاب والتخويف».

ونوه بركة في رسالته الى ان مجرد «النية بتعيين ضابط من المخابرات العسكرية لهذه الوظيفة تكشف بصورة فظة وقبيحة توجه الحكومة لمواطني الدولة وكأنهم مشبوهين او على افضل تقدير «مشكلة امنية» تستدعي معالجة رجل المخابرات العسكرية».

واختتم بركة رسالته مؤكدا ان «الجماهير العربية هي اقلية قومية وجزء من مواطني الدولة، لذلك نطالب بالغاء النية واي تفكير باعادة المنصب المذكور والمرفوض».